

برنامج ترويحى قائم على استراتيجية التعلم باللعب لتعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الريف

اعداد

د/ هالة محمد عيسى دياب^١
د/ سارة عادل لطفى بدران^٢

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة واحدة من أهم المراحل السنية في حياة الإنسان، ففيها تتغلغل القيم في أعماق الفرد وتشكل منطلقاً لسلوكه ومرجعيات أساسية لمختلف أشكال التفاعل بين الإنسان والبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها. فكل ما نرسخه من قيم وممارسات في وعى الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة سيبقى مؤثراً في مسار حياته المستقبلية. وهذا يتفق مع هدف التعليم من أجل التنمية المستدامة وهو مساعدة الأطفال على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف على أساسها لتحقيق المنفعة الآن وفي المستقبل. لذا يعد غرس قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال أحد الوسائل الفعالة التي يستطيع من خلالها التعليم المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع بفاعلية من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية قائمة على اللعب تجعل الطفل محور العملية التعليمية وتساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثان تدنى معدلات التحاق أطفال الريف بمؤسسات الطفولة المبكرة الحكومية والإقبال المتزايد على الروضات الأهلية مما يعتبر دليلاً على تدنى نسبة الأطفال المستفيدين من أنشطة التربية البيئية ذات الصلة بالتربية من أجل التنمية المستدامة، حيث تخلو المناهج المقدمة لطفل الروضة في الحضانات الأهلية بالريف من وحدات مرتبطة بمفاهيم وقيم التنمية المستدامة والتي تتوافر في مناهج الروضات الحكومية مما يؤثر سلباً على سلوكياتهم وممارساتهم تجاه بيئتهم. بالإضافة إلى وجود العديد من المعوقات لاسيما في جانب

^١ مدرس بقسم تربية الطفل - كلية البنات جامعة عين شمس

^٢ مدرس بقسم الإدارة والترويح الرياضى - كلية التربية الرياضية جامعة طنطا

النشاط الترويحي المتنوع الذي يعتبر من أكثر الأنشطة المحببة لدى أطفال الروضة حيث تقتصر غالبية الروضات الأهلية في الريف على المناهج التعليمية فقط وعدم ممارسة أى نوع من أنواع الأنشطة الترويحية للأطفال. كما أصبح الحديث عن التنمية المستدامة وقيمها أحد القضايا التي تتناولها الأدبيات والإعلام بشكل متزايد، نظراً لأهمية الموضوع في تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والبيئية للأفراد. وكل ما يشهده عصرنا الحالى من تغيرات ومشكلات بيئية وقضايا تتعلق بالتلوث وتغير المناخ لم تعط ما يجب أن تحظى به من اهتمام في مجال تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. لذا فإن اكتساب القيم والأخلاقيات البيئية تعتبر بمثابة القواعد التي تنظم الحياة داخل البيئة أى تنظم تفاعل الإنسان مع العناصر البيئية المحيطة به.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر استخدام برنامج ترويحي قائم على استراتيجية التعلم باللعب في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف؟
ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ١- ما القيم المتضمنة في أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تعزيزها لدى طفل الروضة في الريف؟
- ٢- ما مدى توافر قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف؟
- ٣- ما مكونات البرنامج الترويحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب والمستخدم في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف؟

أهداف البحث:

- ١- تحديد قيم التنمية المستدامة التي يجب تعزيزها لدى طفل الروضة في الريف.
- ٢- تعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف.
- ٣- معرفة أثر برنامج ترويحي قائم على استراتيجية التعلم باللعب في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- مواكبة التوجه العالمى، لجعل التعليم يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وإيجاد أطر أخلاقية وإجتماعية وبيئية معينة، من أجل التنمية المستدامة وقيمها للأطفال في مرحلة الطفولة حيث تعد أهم مراحل التنمية الشاملة المستدامة.

- ٢- أهمية الموضوع الذى يتناوله البحث وهو تعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة باعتبار أن الطفل هو الركيزة الأساسية للمجتمع الذى ينشأ فيه.
- ٣- تزويد الباحثين بالخلفية النظرية حول البرامج الترويحية وقيم التنمية المستدامة مما يساعدهم على إجراء أبحاث ودراسات مماثلة.
- ٤- يساهم البحث فى تسليط الضوء على استراتيجية التعلم باللعب كاستراتيجية فعالة فى تعزيز قيم التنمية المستدامة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- طفل الروضة: اكسابه العديد من القيم التى تساعد فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال برنامج ترويحى يحتوى على العديد من الأنشطة المحببة له.
- ٢- معلمات الروضة: الاستفادة من البرنامج الترويحى فى التعرف على كيفية تعزيز القيم لدى طفل الروضة فى الريف وكيفية التخطيط لأنشطة ترويحية تناسب هذه الفئة.
- ٣- مصممى برامج رياض الأطفال: يزودهم هذا البحث بمقياس مصور لقيم التنمية المستدامة لطفل الروضة وقائمة تضم قيم التنمية المستدامة التى يجب تعزيزها لدى طفل الروضة فى الريف وذلك لمراعاتها عند تصميم وتطوير المناهج.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثانى رياض الأطفال بإحدى الحضانات الأهلية بالريف.

أدوات البحث :

- ١- استبيان تحديد قيم التنمية المستدامة التى يجب تعزيزها لطفل الروضة فى الريف (اعداد الباحثان)
- ٢- استمارة المستوى الإجتماعى - الإقتصادى للأسرة (اعداد عبد العزيز السيد الشخص :٢٠١٣)
- ٣- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (تعديل وتقنين عماد أحمد حسن على: ٢٠١٦)
- ٤- مقياس قيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة فى الريف (اعداد الباحثان)
- ٥- برنامج ترويحى قائم على استراتيجية التعلم باللعب لتعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الريف. (اعداد الباحثان)

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس قيم التنمية المستدامة لصالح القياس البعدى.
- ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

(١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (البعد الاجتماعى) لصالح القياس البعدى.

(ب) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (البعد البيئى) لصالح القياس البعدى.

(ج) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (البعد الاقتصادى) لصالح القياس البعدى.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس قيم التنمية المستدامة.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

(١) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (البعد الاجتماعى).

(ب) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (البعد البيئى).

(ج) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (البعد الاقتصادى).

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

١- كا ٢: للتحقق من التجانس بين أفراد العينة التجريبية.

٢- معامل التجزئة النصفية و معامل ألفا- كرونباخ و معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقاييس.

٣- اختبار t.test : للعينات المترابطة للتحقق من التكافؤ بين أفراد العينة وأيضاً للتحقق من صحة فروض البحث لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين (القبلى والبعدي) و (البعدي والتتبعي) لأدوات البحث.

نتائج البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس قيم التنمية المستدامة لصالح القياس البعدي وهذا يعني أن البرنامج قد أثر بشكل كبير فى تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى أطفال المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد مقياس قيم التنمية المستدامة (البعد الاجتماعى والبيئى والاقتصادى) لصالح القياس البعدى.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس قيم التنمية المستدامة مما يدل على استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد مقياس قيم التنمية المستدامة (البعد الاجتماعى والبيئى والاقتصادى).

Research Summary

Introduction:

Early childhood is considered one of the most critical stages in a person's life. During this phase, values deeply penetrate the individual's consciousness, forming a foundation for behavior and providing key references for various types of interaction between humans and their social and natural environments. The values and practices instilled during early childhood have a long-lasting influence on an individual's future path. This aligns with the goal of education for sustainable development, which aims to equip children with the attitudes, skills, and knowledge necessary to make informed decisions and act upon them for the benefit of the present and the future. Consequently, instilling sustainable development values in children is a highly effective means by which education can contribute to achieving sustainable societal development. This can be achieved through play-based educational strategies that place the child at the center of the educational process, promoting their interaction with environmental elements.

Research Problem:

The research problem emerged from the researchers' observation of the low enrollment rates of rural children in government early childhood institutions and the increasing preference for private nurseries. This indicates a limited percentage of children benefiting from environmental education activities related to education for sustainable development. Private rural nurseries lack curriculum units connected to the concepts and values of sustainable development, which are present in government preschool curricula. This disparity negatively affects children's behaviors and practices toward their environment.

Moreover, numerous challenges exist, particularly concerning the availability of diverse recreational activities, which are among the most favored by preschool children. Most private rural nurseries focus solely on educational curricula without offering any form of recreational activities. Furthermore, discussions around sustainable development and its values have increasingly appeared in literature and media due to its significance in improving the economic, social, and environmental conditions of individuals. Despite the pressing environmental changes

and challenges of our time—such as pollution and climate change—these issues have not received adequate attention in preschool education. Thus, acquiring environmental values and ethics serves as a foundational framework that regulates life within the environment, shaping the interaction between individuals and the surrounding environmental elements.

Research Question:

What is the effect of a recreational program based on a play-based learning strategy on enhancing sustainable development values in rural preschool children?

Sub-questions:

1. What sustainable development values should be enhanced in rural preschool children?
2. To what extent are sustainable development values present in rural preschool children?
3. What are the components of the recreational program based on a play-based learning strategy designed to enhance sustainable development values in rural preschool children?

Research Objectives:

1. Identifying the sustainable development values that should be enhanced in rural preschool children.
2. Enhancing sustainable development values in rural preschool children.
3. Evaluating the effect of a recreational program based on play-based learning in enhancing sustainable development values in rural preschool children.

Research Importance:**Theoretical Importance:**

1. Aligning with global trends to make education a contributor to sustainable development by fostering ethical, social, and environmental frameworks to achieve comprehensive sustainable development, especially during the crucial early childhood stage.
2. Highlighting the importance of enhancing sustainable development values in preschool children as they are the foundation of future societies.

3. Providing researchers with a theoretical foundation on recreational programs and sustainable development values, facilitating further studies in this domain.
4. Emphasizing play-based learning as an effective strategy for promoting sustainable development values.

Applied Importance:

1. **For Preschool Children:** Introducing sustainable development values through an engaging recreational program containing activities they find enjoyable and meaningful.
2. **For Preschool Teachers:** Offering a framework to understand how to promote sustainable development values in rural preschool children and effectively plan recreational activities tailored to this demographic.
3. **For Curriculum Designers:** Equipping designers with a visual scale for assessing sustainable development values in preschool children and a list of values to prioritize when developing and refining preschool curricula.

Research Sample

The sample consisted of 30 children (boys and girls) enrolled in the second level of kindergarten at a private rural nursery.

Research Tools

1. A questionnaire to identify sustainable development values that should be enhanced in rural preschool children (prepared by the researchers).
2. A socioeconomic status form for families (adapted from Abdel Aziz Al-Sayed Al-Shakhs, 2013).
3. John Raven's Colored Progressive Matrices Test (modified and standardized by Emad Ahmed Hassan Ali, 2016).
4. A visual scale for sustainable development values in rural preschool children (prepared by the researchers).
5. A recreational program based on play-based learning to enhance sustainable development values in rural children (prepared by the researchers).

Research Hypotheses

1. **Main Hypothesis:**

There is a statistically significant difference between the pre-test

and post-test mean scores of the experimental group on the sustainable development values scale, in favor of the post-test.

- **Sub-hypotheses:**

- a) There is a statistically significant difference between the pre-test and post-test mean scores of the experimental group in the social dimension, in favor of the post-test.
- b) There is a statistically significant difference between the pre-test and post-test mean scores of the experimental group in the environmental dimension, in favor of the post-test.
- c) There is a statistically significant difference between the pre-test and post-test mean scores of the experimental group in the economic dimension, in favor of the post-test.

2. **Secondary Hypothesis:**

There is no statistically significant difference between the post-test and follow-up test mean scores of the experimental group on the sustainable development values scale.

- **Sub-hypotheses:**

- a) There is no statistically significant difference between the post-test and follow-up test mean scores of the experimental group in the social dimension.
- b) There is no statistically significant difference between the post-test and follow-up test mean scores of the experimental group in the environmental dimension.
- c) There is no statistically significant difference between the post-test and follow-up test mean scores of the experimental group in the economic dimension.

Statistical Methods Used

1. **Chi-square (χ^2):**

Used to verify the homogeneity of the experimental sample.

2. **Psychometric Validation Methods:**

- **Split-half reliability coefficient.**
- **Cronbach's Alpha coefficient.**
- **Pearson correlation coefficient.**

These methods were applied to ensure the psychometric validity and reliability of the scales used.

3. Paired Samples t-Test:

- Used to verify the equivalence between the experimental sample members.
- Employed to test the research hypotheses by examining the differences between the mean scores of children in the pre-test and post-test, as well as between the post-test and follow-up test.

Research Results:

1. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group children in the pre-test and post-test on the sustainable development values scale, in favor of the post-test. This indicates that the program had a significant effect on enhancing sustainable development values in the experimental group children.
2. There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group children in the pre-test and post-test for the dimensions of the sustainable development values scale (social, environmental, and economic), in favor of the post-test.
3. There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group children in the post-test and follow-up test on the sustainable development values scale, indicating the sustained improvement among the experimental group children during the follow-up period.
4. There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group children in the post-test and follow-up test for the dimensions of the sustainable development values scale (social, environmental, and economic).

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة واحدة من أهم المراحل السنية في حياة الإنسان لما تتميز به هذه المرحلة من مرونة نفسية ، وقابلية للتعلم ، ونمو للمهارات الحركية والقدرات العقلية المختلفة، فهي مرحلة إعداد، وبناء الجوانب الأولى لملامح ومقومات شخصية الطفل المستقبلية. (محمد، ٢٠١٨: ١٢) ويؤكد علماء النفس أن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد تعد الأساس الحيوي لتشكيل شخصيته، ففي هذه المرحلة الأولى من الطفولة تتغلغل القيم والمعاني والدلالات في أعماق الفرد وتشكل منطلقاً لسلوكه وفهمه للكون ومرجعيات أساسية لمختلف أشكال التفاعل بين الإنسان والبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها مدى الحياة. فعندما يتطلب الأمر اتخاذ قرارات مهمة، فإن القيم الموجودة في التكوين الداخلي للفرد المؤسسة للشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة ستوجه خيارات الطفل وتحدد قراراته وسلوكياته وردود أفعاله. لذا فإن تكوين اتجاهات إيجابية للطفل نحو احترام الطبيعة والمحافظة عليها يجب أن تؤسس في مرحلة الطفولة المبكرة؛ فكل ما نرسخه من قيم وممارسات واتجاهات في وعي الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة سيبقى فاعلاً ومؤثراً في مسار حياة الفرد المستقبلية حتى النهاية. (طفة، ٢٠١٨: ١٧٦-١٧٧)

ويختلف وضع الأطفال من منطقة إلى منطقة أخرى باختلاف الحياة الاجتماعية حيث يرتبط هذا الاختلاف بمناحي متعددة، إما أن تكون جغرافية، أو اقتصادية أو تعليمية أو غيرها حيث تبرز الفجوة بصورة أكبر بين الريف والحضر مما يؤثر على سلوك الطفل وذلك يتطلب فهم الظروف التي يعيش فيها الأطفال باختلاف بيئاتهم. حيث أن الريف له خصائص وسمات عامة تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى وتؤثر تأثيراً بالغاً في شخصية الطفل منذ الصغر. فالطفل الريفي مندمج بعمق في بيئته التي يعيش فيها حيث يتقاسم المسؤولية مع والديه في مرحلة مبكرة جداً من حياته. لذا فإن الإهتمام بأطفال القرى الفقيرة على كافة المستويات أصبح مطلباً هاماً مما يتيح للطفل أن يدرك ويفهم الأمور المتعلقة ببيئته وكذلك الإعتماد على آرائهم في مختلف المشكلات البيئية يعطى شعور لهم بأهمية آرائهم وأنهم مشاركون في عملية التنمية. حيث تعتمد التنمية عامة والتنمية الريفية خاصة بدرجة رئيسية على العنصر البشري الذي يعتبر غاية للتنمية ووسيلة لتحقيقها في آن واحد (حنفي، ٢٠٢٤: ٢٢٥)

وقد نال موضوع التنمية المستدامة اهتمام العالم خلال العقدين الماضيين، وهذا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي العالمي، حيث أصبح تعبيراً دارجاً يعبر عن النمو والحد من الفقر والمحافظة على البيئة وتحقيق العدالة إذ يجب أن تستخدم المصادر بشكل حكيم آخذين في الاعتبار الأجيال القادمة. ويعتبر التعليم ذا علاقة وثيقة بالتنمية حيث أنه أحد أهم عناصر التنمية في أي مجتمع كان، فلا يمكن أن نتصور تنمية بدون إنسان، وما التعليم إلا أداة أساسية في إعداد هذا الإنسان وتكوينه حسب مقتضيات التنمية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو

بيئية أو غيرها (العوفى، ٢٠١٧: ٥). كما يهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مساعدة الأطفال على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود عليهم وغيرهم بالفائدة الآن وفي المستقبل (العوادلى، ٢٠١٧: ١٢٩٨).

ومعظم مشكلات البيئة هي مشكلات سلوك وقيم وعند التحدث عن السلوك والقيم لابد أن تكون البداية بالطفل، ونظراً لضعف دور الأسر في تنمية الوعي البيئي، فيقع العبء على عاتق المؤسسات الأخرى وبخاصة رياض الأطفال (بهجات، ٢٠٢١: ١١٤). لذا يعد غرس قيم التنمية المستدامة لدى الأطفال أحد الوسائل الفعالة التي يستطيع من خلالها التعليم المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع بفاعلية. حيث يتفق عامة الناس وأهل العلم خاصة على أهمية القيم، ومدى فاعلية دورها في بناء الإنسان. وبالرغم من تعدد الثقافات والفلسفات تجاه القضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم لا يتغير؛ حيث أصبح تعليم القيم وغرسها في نفوس النشء فريضة ينبغي الاهتمام بها وتحمل مسؤولياتها (السلمى، ٢٠١٩: ٧٩).

ويعد تنمية قيم الأخلاق والسلوك الإيجابي أساساً هاماً في تحضير الطفل لمواجهة تحديات المستقبل. ولتحقيق هذا الهدف، يمكن الاستعانة ببعض الاستراتيجيات التعليمية والتي تجعل من الطفل محور العملية التعليمية. (حسين، ٢٠٢٣: ١٤٧) ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم باللعب حيث أن اللعب هو أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة؛ بغرض إنماء التعلم، والشخصية، والسلوك. واستخدام الألعاب يساعد على تثبيت المعلومات في ذهن الطفل فالمعلومة التي يتم تقديمها من خلال لعبة لا يمكن أن ينساها حيث تكون فيها عنصر للحركة فهي تسمع وترى وتقوم بنفسها بعمل حركي وتستخدم أكثر من حاسة، لذا فإن التعليم باللعب يكون أكثر ثباتاً من غيره (القحطاني، ٢٠٢١: ٩٣).

وتعتبر الأنشطة الترويحية طريقاً لإكساب المتعلم القدرة على الاتصال الفعال مع البيئة المحيطة به خصوصاً مع صغار الأطفال لميلهم الفطري نحو اللعب والمساعدة على خلق المواقف التعليمية وتوفير مناخ مثير ومفيد يساعد على اكتساب المعلومات مما يثير الدافعية ويكسب أنماط السلوك المرغوب فيه كونها جزءاً متكاملًا من عملية التربية العامة، وقد تم توظيف هذه الأنواع من الألعاب لإدراك مصممي المناهج لأهميتها في إكساب مختلف القيم، فضلاً عن إدارة الحياة والتعايش مع المتغيرات وجعل الفرد قادراً على تحمل المسؤولية ومواجهة مختلف المشكلات (جمال، كمال، ٢٠٢٢: ٢).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن ممارسة الأنشطة الترويحية تكسب الأطفال القيم الأخلاقية الإيجابية مثل دراسة (سراج، حسن، ٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها على فاعلية الأنشطة الترويحية في تنمية القيم الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة. ودراسة (الفقي، ٢٠٢٠) والتي

أظهرت نتائجها أن الأنشطة الترويحية تساهم في توجيه السلوك الأخلاقي البيئي. ودراسة (عوضين، البكري، ٢٠٢٣) التي أكدت على التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الترويحية على مستوى القيم لأطفال ما قبل المدرسة كما تؤدي ممارسة الطفل للألعاب الترويحية إلى إشباع العديد من القيم مما يجعله أكثر تأقلم مع البيئة المحيطة به. ونتائج دراسة (البليطى، ٢٠٢٣) التي أكدت على التأثير الكبير لبرنامج الأنشطة الترويحية المقترح في اكتساب بعض القيم البيئية كالمحافظة على موارد البيئة وتعديل السلوكيات المرتبطة بترشيد استهلاك الكهرباء والمياه .

لذا توجه الباحثان لتخير استراتيجية التعلم باللعب كمدخل لتعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الريف.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ملاحظة الباحثان خلال تواجدهما بإحدى القرى محل سكنهم :

١- تدنى معدلات التحاق أطفال الريف بمؤسسات الطفولة المبكرة الحكومية والإقبال المتزايد على الروضات الأهلية مما يعتبر دليلاً على تدنى نسبة الأطفال المستفيدين من أنشطة التربية البيئية، وبالتالي فإن معظم الأطفال في هذه المرحلة المهمة والحاسمة من أعمارهم، لاتتاح لهم فرص الإنتفاع بالأنشطة ذات الصلة بالتربية من أجل التنمية المستدامة، حيث تخلو المناهج المقدمة لطفل الروضة في الحضانات الأهلية بالريف من وحدات مرتبطة بمفاهيم وقيم التنمية المستدامة والتي تتوافر في مناهج الروضات الحكومية مما يؤثر سلباً على سلوكياتهم وممارساتهم تجاه بيئتهم.

٢- أصبح الحديث عن التنمية المستدامة وقيمها أحد القضايا التي تتناولها الأدبيات والإعلام بشكل متزايد، نظراً لأهمية الموضوع في تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والبيئية للأفراد. وكل ما يشهده عصرنا الحالى من تغيرات ومشكلات بيئية وقضايا تتعلق بالتلوث وتغير المناخ وحماية الموارد الطبيعية لم تعط ما يجب أن تحظى به من اهتمام فى مجال تعليم الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة. حيث يرجع ذلك إلى السلوك البيئي الغير سوى للإنسان. واكتساب القيم والأخلاقيات البيئية تعتبر بمثابة القواعد التى تنظم الحياة داخل البيئة أى تنظم تفاعل الإنسان مع العناصر البيئية المحيطة به. وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة السعى الجاد للإهتمام برعاية الطفولة فى الريف وإكسابهم القيم مثل دراسة (Susan M. Sheridan, Natalie, 2014) التى أشارت نتائجها إلى أن الأطفال الريفيين قد يواجهون خطراً معيناً فيما يتعلق بالقضايا السلوكية وضرورة التدخل المبكر لدعم المهارات الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية لهم. ودراسة (Rukiyati Rukiyat, 2020) التى أكدت نتائجها على أن الطفولة المبكرة هي الوقت المناسب لتقديم وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال فى المناطق الريفية. واتفقت معها دراسة (Jieyuan Sun, 2023) التى دعت إلى ضرورة

تعليم القيم للأطفال في المناطق الريفية لأنها بمثابة المفتاح لتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع بين الأطفال الريفيين وضرورة تطبيق الأسر والمدارس والمجتمعات أساليب وممارسات تعليمية جديدة لتعليم وتعزيز القيم لأنها الجبهة الرئيسية والمصدر لتقليد وتعليم هذه القيم للأطفال.

٣- وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الدور الذي ينبغي أن تقوم به رياض الأطفال لاسيما في جانب النشاط الترويحي المتنوع الذي يعتبر من أكثر الأنشطة المحببة لدى أطفال الروضة حيث تقتصر غالبية الروضات الأهلية في الريف على المناهج التعليمية فقط وعدم ممارسة أى نوع من أنواع الأنشطة الترويحية للأطفال. وهذا ما أكدته بعض المعلمات والأمهات خلال مقابلة أجراها الباحثان معهن للتعرف على نظام العمل داخل الروضات الأهلية ونوعية الأنشطة التي يمارسها الأطفال داخل الروضة حيث أكدن على اقتصار الروضات على المناهج التعليمية فقط وعدم تخصيص جزء من اليوم الحضاني لممارسة بعض الأنشطة الترويحية للأطفال. كما أشار السمنودي وآخرون (٢٠٢١) أن ممارسة الأنشطة الترويحية ضرورة هامة في العصر الحديث، لأنها تهتم بتنمية الشخصية المتكاملة بدنياً، نفسياً، اجتماعياً، عقلياً، وتلبى حاجات الأفراد ورغباتهم والنهوض بهم لمستوى أفضل، وتعد من أهم المجالات التي تسهم في استثمار الوقت الحر، حيث أنها مجال زاخر بالأنشطة المتنوعة مثل الأنشطة الرياضية، الفنية، الاجتماعية، والثقافية التي تقابل ميول وحاجات الأفراد وتتناسب مع مراحل العمر المختلفة.

أسئلة البحث:

وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام برنامج تروحي قائم على استراتيجية التعلم باللعب في تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

٤- ما القيم المتضمنة في أبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي تعزيزها لدى طفل الروضة في الريف؟

٥- ما مدى توافر قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف؟

٦- ما مكونات البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب والمستخدم في تعزيز

قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

٤- تحديد قيم التنمية المستدامة التي يجب تعزيزها لدى طفل الروضة في الريف.

٥- تعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف.

٦- التحقق من فاعلية برنامج ترويحى قائم على استراتيجية التعلم باللعب فى تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة فى الريف.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

٥- مواكبة التوجه العالمى، لجعل التعليم يساهم فى تحقيق التنمية المستدامة وإيجاد أطر أخلاقية وإجتماعية وبيئية معينة، من أجل التنمية المستدامة وقيمها للأطفال فى مرحلة الطفولة حيث تعد أهم مراحل التنمية الشاملة المستدامة.

٦- أهمية الموضوع الذى يتناوله البحث وهو تعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة باعتبار أن الطفل هو الركيزة الأساسية للمجتمع الذى ينشأ فيه.

٧- تزويد الباحثين بالخلفية النظرية حول البرامج الترويحية وقيم التنمية المستدامة مما يساعدهم على إجراء أبحاث ودراسات مماثلة.

٨- يساهم البحث فى تسليط الضوء على استراتيجية التعلم باللعب كاستراتيجية فعالة فى تعزيز قيم التنمية المستدامة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

٤- طفل الروضة: اكسابه العديد من القيم التى تساعد فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال برنامج ترويحى يحتوى على العديد من الأنشطة المحببة له.

٥- معلمات الروضة: الاستفادة من البرنامج الترويحى فى التعرف على كيفية تعزيز القيم لدى طفل الروضة فى الريف وكيفية التخطيط لأنشطة ترويحية تناسب هذه الفئة.

٦- مصممى برامج رياض الأطفال: يزودهم هذا البحث بمقياس مصور لقيم التنمية المستدامة لطفل الروضة وقائمة تضم قيم التنمية المستدامة التى يجب تعزيزها لدى طفل الروضة فى الريف وذلك لمراعاتها عند تصميم وتطوير المناهج.

مصطلحات البحث:

البرنامج الترويحى: (recreational program)

عرفه إمام (٢٠١٥): بأنه مجموعة متنوعة من الأنشطة الترويحية المنظمة التى تنفذ تحت إشراف رائد ترويحى مؤهل فى فترة زمنية وامكانات محددة لتحقيق أهداف معينة (محمد، سليمان، ٢٠٢٣: ٢٨٦).

التعريف الإجرائى: مجموعة الأنشطة التثقيفية والرياضية والقصصية والفنية والموسيقية والدرامية المختارة وفقاً لرغبات وميول الأطفال والتى تمارس بهدف إكساب طفل الروضة فى الريف قيم التنمية المستدامة من خلال ألعاب وأنشطة منظمة تقدم لهم وفقاً لبرنامج محدد.

استراتيجية التعلم باللعب: (learning strategy by playing)

عرفها (Al- Wraikat &-Al Shawwa, 2016) بأنها مجموعة من المواقف التعليمية والأنشطة الحركية التي يمارسها الطلبة لتحقيق أهداف دراسية محددة .

التعريف الإجرائي: هي أحد أشكال الألعاب الموجهة المقصودة التي تقوم الباحثتان بإعدادها وفقاً لخطط وبرامج يتم توجيهها للأطفال من أجل ممارستها لتعزيز قيم التنمية المستدامة.

قيم التنمية المستدامة: (sustainable development values)

عرفها (القرشى، ٢٠١٧:٣) بأنها مجموعة من المبادئ تحدد اتجاهات وسلوكيات محددة لطالب التعليم داخل حياته ، وفيما يتعلق بما يمارسه، وتتحكم في ردود أفعاله.

التعريف الإجرائي: مجموعة من المعايير التي توجه سلوك الطفل في تعامله مع الآخرين ويمكن تنميتها من خلال أنشطة وألعاب محببة للطفل.

طفل الريف: (country child)

تعرفه (مرسى، ٢٠٢٠:٢٥٤) بأنهم الأطفال الذين يتخذون من الريف سكناً يعيشون على أرضه ويتعلمون في مدارسهم ويترددون على قصور ثقافته إن توفرت ويشمل الريف القرى والنجوع ويعمل معظم سكانه بحرفة الزراعة.

التعريف الإجرائي: هم الأطفال الذين يسكنون الريف والمبتعثين بإحدى الروضات الأهلية وفي المستوى الثانى لرياض الأطفال.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا البحث ثلاثة محاور هي :

المحور الأول: قيم التنمية المستدامة وطفل الريف، **والمحور الثانى:** استراتيجية التعلم

باللعب، والمحور الثالث: البرنامج الترويحي

المحور الأول: قيم التنمية المستدامة وطفل الريف:

شهد المجتمع المصرى تغيرات كبيرة فى السنوات الأخيرة، وتأثر الريف المصرى بهذه التغيرات تأثراً كبيراً ، خاصة فى المجال الاقتصادى، وفى البناء القيمى والأسرى وفى الثقافة الريفية ، حيث أثرت التغيرات التقنية على طابع الحياة الريفية مما أدى إلى توفير كثير من وقت الفلاح وجهده ، فأصبح يقتنع بأفكار جديدة ، ويؤمن بقيم جديدة لم يكن له عهد بها. ويلاحظ أن القيم الأساسية وهى التى تدور حولها حياة المجتمع الريفى ملزمة لجميع أفراد المجتمع ويعتبر الخروج عليها تهديداً مباشراً لكيان الجماعة (البيسى، ٢٠٢٣:٨٠).

و نتيجة للعديد من المتغيرات المعاصرة التى يمر بها المجتمع الريفى هناك اتفاق واضح بين غالبية الدراسات على أهمية مرحلة الطفولة عامة وطفل الريف بصفة خاصة حيث أن أطفال الريف يعانون العديد من المشكلات والمعوقات التى تحد من تلبية الاحتياجات الأساسية لديهم والتي ترجع إلي: ضعف إمكانيات المؤسسات الخدمية بالريف وضعف أداء المعلمين والمشرفين

ومقدمي الخدمات للطفل. كما أكدت علي أهمية الدور الذي تقوم به بعض المنظمات الأهلية كأحد منظمات المجتمع المدني ويتضمن العديد من الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تستثمر لإشباع العديد من الاحتياجات الضرورية لأطفال الريف. مثل دراسة (حسن، ٢٠٢٣) التي أكدت على فعالية منظمات المجتمع المدني في اشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف حيث أنها ضرورة تفرضها القيم والتقاليد والأديان السماوية وتأتي من منطلق أن الطفل له حاجاته الأساسية التي لا يمكن أن يعيش بدونها والقيام بذلك يضمن تحقيق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع ، ويتواكب مع ما أكدت عليه الأهداف الأساسية لاستراتيجية التنمية الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٩٠ ، ومتضمنة ضرورة تجاوب عملية التنمية مع الاحتياجات الاجتماعية حتى يمكن الحد من الفقر واستخدام أفضل الموارد والمهارات البشرية لتلبية الاحتياجات الملحة (حسن، ٢٠٢٣: ٤٤-٤٧)

ويعرف أطفال الريف بأنهم: الأطفال الذين يتخذون من الريف سكناً يعيشون على أرضه ويتعلمون في مدارسهم ويترددون على قصور ثقافته إن توفرت ويشمل الريف القرى والنجوع ويعمل معظم سكانه بحرفة الزراعة.

وتعد أهمية القيم في المجتمع الريفي كبيرة لأنها بمثابة الأساس لمعتقدات المجتمع ومواقفه وسلوكياته. وتشير القيم الاجتماعية الريفية إلى الأعراف والمعتقدات والمواقف الثقافية السائدة في المجتمعات الريفية. حيث تتشكل هذه القيم من خلال الخصائص الفريدة للحياة الريفية، مثل الطبيعة المتماسكة للمجتمعات الريفية، وأهمية الروابط الأسرية والمجتمعية، ومركزية الزراعة والبيئة الطبيعية ويتفق ذلك مع دراسة (الدسوقي، ٢٠٢٣) والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين أبعاد العدالة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف. كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية دراسة القيم في المجتمع الريفي مثل دراسة (البيسي ، ٢٠٢٣) والتي رصدت أهم مظاهر التغيرات القيمية في الريف المصري. ودراسة (عبد القادر، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى الضبط الإجتماعي للقيم الاجتماعية داخل المجتمع الريفي.

التنمية المستدامة وطفل الريف في مرحلة الطفولة المبكرة:

وضعت التنمية المستدامة تعزيز التعليم الابتدائي الأساسي في قمة أولوياتها ولم يشمل الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة حيث يكون التفاعل الأعظم بين الأطفال ووسطهم البيئي . كما يواجه الأطفال في هذه المرحلة أكبر التحديات البيئية ، ويكون الوقت مناسباً لبناء الاتجاهات الثقافية الإيجابية وغرس القيم التنموية البيئية في عقل الطفل وتكوينه النفسي فالأطفال الصغار جداً قادرون على التفكير الجيد فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والبيئية. وبناء على ذلك فإن التعليم والتربية على التنمية المستدامة يكونان أكثر فعالية كلما كان هذا التعليم في وقت سابق وكان الأطفال أصغر سناً.

وقد شدد المشتركين في المؤتمر الدولي الذي عقد لاحقاً في غوتنبورج بعنوان التعلم لتغيير عالماً حول التعليم من أجل التنمية المستدامة عام ٢٠٠٤ على أهمية التعليم المبكر من أجل التنمية المستدامة في مناهج السنوات الأولى؛ حيث يتركز هذا التعليم التنموي في مرحلة الطفولة المبكرة على منهجية دمج القيم التنموية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في مختلف أوجه حياة الطفل ونشاطاته (وظفة، ٢٠١٨: ١٧٤ - ١٧٥).

تعريف قيم التنمية المستدامة:

لقد عانت قيم التنمية المستدامة من التراجع الشديد في التعريفات والمعاني، فأصبحت المشكلة ليست غياب التعريف وإنما تعدد وتنوع التعريفات، ومن بين هذه التعريفات نجد ما يلي:

عرف (مصطفى، ٢٠١٠: ٧٥) قيم التنمية المستدامة بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام التي توجه سلوك الإنسان في علاقته وتفاعله مع الآخرين، والتي يتم تنميتها لدى التلاميذ من خلال المشاركات في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها" ويتفق معه تعريف (القرشي، ٢٠١٧: ٣٧٦) بأنها: "مجموعة من المبادئ تحدد اتجاهات وسلوكيات محددة لطالب التعليم داخل حياته، وفيما يتعلق بما يمارسه، وتتحكم في ردود أفعاله". واتفق معهم أيضاً تعريف (الجلاد، ٢٠١٨: ٧٥) قيم التنمية المستدامة بأنها "مجموعة من المبادئ والاتجاهات المعيارية التي لا بد أن يكتسبها الفرد، وتتجسد في استجابات تفصيلية من خلال مواقف مختلفة متمثلة في السلوك البيئي والاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي والوطني والديني، وتدفع هذه القيم الفرد في النهاية إلى الأمام وتسعى دوماً للإعلاء من شأنه.

كما تعرفها (الدبيبي، والحضيف، ٢٠٢٢: ٦) بأنها "تلك القيم التي يجب أن تتوفر لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال والتي يكتسبها من خلال مروره بخبرات عديدة مرتبطة بجوانب اجتماعية وبيئية، تنعكس على سلوكه اللفظي والفعل في شكل ممارسات ومهارات اجتماعية وبيئية من أجل مجتمع سليم مستدام اجتماعياً وبيئياً".

وعرفتها (عبد الحميد، ٢٠٢٣: ١٧٢) بأنها "السلوكيات والممارسات والمهارات المرغوبة، التي لا بد أن يتحلى بها طفل الروضة، والتي يمكن لمؤسسات رياض الأطفال نقلها وتنميتها عن طريق التفاعل في المواقف التعليمية المختلفة والأنشطة، والتي تتمثل في السلوك البيئي والاجتماعي والاقتصادي، وتقديم كافة البرامج والخدمات للأطفال بنية الاهتمام بالطفولة وحمايتها من المشكلات المختلفة.

ومما سبق يتضح أن قيم التنمية المستدامة هي مجموعة من السلوكيات التي يجب أن تتوفر لدى الطفل للمساهمة في تحقيق التنمية بكل جوانبها حيث تعتبر دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع فلا ينمو ويتطور إلا بامتلاكه نظاماً قيمياً. ولذا تعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها مجموعة

من المعايير التي توجه سلوك الطفل في تعامله مع الآخرين ويمكن تتميتها من خلال أنشطة وألعاب تروحية محببة للطفل.

أهمية قيم التنمية المستدامة

تعد قيم التنمية المستدامة الدعامة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع ، فكما امتلك المجتمع نظاماً قيمياً نجده قادراً على مواجهة تحديات العصر . وتكمن أهمية القيم كما ذكرها كلا من (مصطفى، ١٢٩: ٢٠١٠-١٣١) و(وزه، ٢٣٦: ٢٠١٧-٢٣٧) و(وطفة، ٢٠١٨: ٤٨٤-٤٨٥) و(رمضان، ٢٠١٩: ٨٣) و(عبد الحميد، ٢٠٢٣: ١٧٢-١٧٣) كالتالى:

(أ) على المستوى الفردى:

١. تلعب القيم دوراً هاماً فى تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافها ، وتتيح له فرصة التعبير عن نفسه وتحقيق ذاته .

٢. تعد القيم ضابطاً داخلياً لسلوك الفرد ، حيث أنها توجه السلوك إلى الطريق القويم، ومن خلالها يمكن تحديد الكيفية التي سيتعامل بها الفرد مع المواقف المستقبلية .

٣. تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصى مما يؤدي إلى الإحساس بالرضا، والقدرة على الإحساس بالصواب والخطأ .

(ب) على المستوى المجتمعى:

١. ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض .

٢. تعد دعامة أساسية يقوم بها المجتمع ، فإذا كانت قيم المجتمع متماسكة وقوية كلما انعكس ذلك على ثبات المجتمع .

٣. تدعو إلى تعاون المجتمعات ، ونبذ العنف والصراعات ، وتحقيق الظروف الملائمة لإحراز رقى وتقديم للمجتمع .

٤. التنبؤ بما سيكون عليه حال المجتمع بالمستقبل .

٥. الركيزة الأساسية التي يمكن أن يستمر بها المجتمع على حال مستقر عن طريق مواجهة التغيرات السلبية التي من الممكن أن تطرأ عليه .

خصائص قيم التنمية المستدامة:

حدد كلا من (الجلال، ٢٠١٨: ٤٨٦) و (المصرى، ٢٠٢٠: ٢٤٨-٢٤٩) و(عمر، ٢٠٢٢:

٨٢٦ - ٨٢٨) خصائص قيم التنمية المستدامة فيما يلى :

(أ) ذاتية: أى مرتبطة بالفرد إرتباطاً وثيقاً وتختلف من شخص لآخر حسب أهميتها بالنسبة له .

(ب) القابلية للتعليم ، والثبات النسبى، والدلالة الشخصية والاجتماعية ، والمحتوى المعرفى الوجدانى، والإتجاه إلى الإقتراب.

(ج) نسبية: أى أنها تختلف باختلاف المكان والزمان، وتقديرها يختلف من إنسان لآخر. وهى بذلك تتبع من معتقدات الإنسان وتصوراته، كما يحددها فى زمن معين ومكان معين .

(د) متدرجة : حيث أن هناك بعض القيم تهيمن على بعض القيم الأخرى ، فالفرد له قيم أساسية مسيطرة لها أهمية . كما أن هناك قيماً أخرى أقل أهمية مما يشكل لدى الفرد نسقاً قيماً داخلياً متدرجاً للقيم .

(ذ) متعددة ومتعارضة: وذلك نتيجة للانفتاح الثقافى غير المحكوم. وذلك بفضل وسائل الإتصال، الأمر الذى ينادى بترسيخ قيم إنسانية عامة تتفق مع النظام العالمى الجديد .

(و) إنسانية: فالإنسان وحده هو الذى يكتسب القيم ويحولها إلى واقع تطبيقي.

(ز) معيارية : عبارة عن أحكام يصدرها الفرد على أنماط السلوك المختلفة للأفراد الآخرين .

(هـ) مكتسبة: بمعنى أن القيم لا يولد الفرد مزوداً بها، فهى ليست فطرية بل يكتسبها أثناء مراحل حياته، ويمكن تعلمها عن طريق مؤسسات التنشئة الإجتماعية .

تصنيفات قيم أبعاد التنمية المستدامة:

اختلفت الكتابات فى توضيح أبعاد التنمية المستدامة ، فقد اعتبر البعض مفهوم التنمية المستدامة فى إطاره العام مفهوماً بيئياً ثم تحول إلى مفهوم تنموى شامل يراعى ثلاث محاور رئيسية هى المحور الاقتصادى والمحور الاجتماعى والمحور البيئى واعتبر هذه الأبعاد الثلاثة أبعاداً مترابطة ومتداخلة فى إطار تفاعل يتسم بالضبط والترشيد للموارد وارتبط بكل بعد من تلك الأبعاد مجموعة من القيم التى بتكاملها لدى الفرد تجعله يساهم فى تحقيق التنمية فى مختلف المجالات وقد ذكرت (محمد، الحماقي، ٢٠١٥ : ٤٠٧-٤٠٨) هذه الأبعاد وهى:

(١) البعد الإقتصادي:

تعتبر البيئة كيان اقتصادى متكامل باعتبارها قاعدة للتنمية وتلويثها واستنزاف مواردها يؤدى فى النهاية إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية ومن ثم يجب أخذ المنظور الاقتصادى بعيد المدى لحل المشكلات من أجل توفير الجهد والمال والموارد. ويعد شرطاً ضرورياً لتحقيق التنمية المستدامة ، حيث أنه لا يمكن تحقيق الرفاهية الإجتماعية ، وتلبية الإحتياجات الأساسية للبشر بدون إقتصاد قوى يهدف إلى المساواة فى توزيع الموارد بهدف التخفيف من عبء الفقر، وتحسين مستويات المعيشة.

وتعرف (رمضان ، ٢٠١٩ : ٧٧) القيم الاقتصادية بأنها : "اهتمام الطفل وميله إلى ما هو نافع له مادياً مثل التخطيط المادي لأمواله، وتعلمه لعملية ترشيد الاستهلاك ولعملية الادخار وتقدير قيمة الوقت و حب العمل اليدوي واحترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم". وتعرفها أيضاً (إسماعيل، ٢٠١٩ : ١٥٥) بأنها " المعايير والقواعد التى تجعل الفرد يسلك سلوكاً اقتصادياً سليماً عن طريق ممارسته العادات والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التى يتطلبها هذا النوع من

القيم وذلك بمساعدة من يشرف على تربيته وتوجيهه ابتداءً من رياض الأطفال وحتى نهاية مراحل التعليم الحياتية". كما يعرفها (أحمد وآخرون، ٢٠٢١: ٣٦٦) بأنها "مجموعة الموجودات التي تضبط النشاط الإقتصادي للإنسان عملاً وإنتاجاً، واكتساباً وإنفاقاً، والانتفاع بالثروات الطبيعية، وترشيد النشاط الإقتصادي عن طريق منع الضرر والاستغلال، ورعاية مصلحة المجتمع مثل الإقتصاد فى النفقة، والتوسط فى الإشباع".

وتهدف القيم الاقتصادية إلى توعية الطفل بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه مجتمعه، وإكسابه أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع الظروف الاقتصادية المتاحة (على، ٢٠١٨ : ٢٠٠). ومن الضروري إكساب أطفالنا منذ مرحلة الطفولة المبكرة القيم الاقتصادية لمواجهة التحديات المعاصرة وتبسيط المفاهيم والقيم المرتبطة بها، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بغرس بذور القيم الاقتصادية لدى الطفل منذ صغره ، فهي لا تقل أهمية عن المعارف التي يزود بها، فهذه القيم سترشده إلى كيفية التصرف السليم والمقتصد ، فيتعلم كيفية ترشيد الاستهلاك والادخار والاستثمار والعطاء وتحمل المسؤولية وحب العمل والإنتاج، ملتزماً بأخلاقياته (رمضان، ٢٠١٩ : ٧٤). وقد أكد على ذلك نتائج دراسات كلاً من (محمد، ٢٠١٧) التي أوصت بضرورة الإهتمام بتنمية سلوكيات القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض في ظل متغيرات الألفية الثالثة، وإضافة بعض جوانب القيم الاقتصادية المناسبة لخصائص وقدرات الطفل في إطار التنمية المستدامة في معظم البرامج والأنشطة التي ستقدم لطفل الروضة. ودراسة (رمضان ، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الفنية فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة.

(٢) البعد الاجتماعي:

يتمثل البعد الاجتماعي فى وصول الإنسان للعيش فى بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه فى نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية يستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية. كما يتضمن هذا البعد إشباع الحاجات الأساسية لكل إنسان، وتوفير المتطلبات المادية والتوعية لحياة الأفراد بهدف الحد من الفقر ، وتوفير فرص العمل وتوسيع نطاق الحريات الأساسية والمشاركة، والمحافظة على الهوية الثقافية ، وإيجاد شعور الانتماء وبناء العلاقات الإجتماعية التى تجعل المجتمع متماسكاً.

وتمثل القيم الاجتماعية مجموعة من المبادئ والمعايير ، التى تحدد المقبول وغير المقبول من السلوك ، التى يحكم بها الفرد ، وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه ، وتؤثر فى تعلمه ، وتشكل عنصراً أساسياً فى تحقيق الأمن الاجتماعى ، وتختلف من مجتمع لآخر، فكل مجتمع له نسقه القيمى الخاص به (الجلال، ٢٠١٨ : ٤٩٧).

وتعرف (عمر، ٢٠٢٢ : ٨٢٢) القيم الاجتماعية بأنها "مجموعة من المبادئ والمعايير التي يتبعها المجتمع ويتعامل بها أفرادها ويكتسبها منذ مرحلة الطفولة من خلال الخبرات والمواقف المباشرة وغير المباشرة عن طريق مختلف الوسائل والاتصالات الاجتماعية لتكون معياراً تحكم بها سلوك الأفراد والجماعة وتكون مهمة بالنسبة للفرد حيث يكون قادراً على التوافق في هذه الجماعة". وقد أشارت نتائج دراسة كلاً من (عبد اللطيف، ٢٠٢٠) و(عمر، ٢٠٢٢) أن القيم الاجتماعية من القيم التي لا بد من غرسها في نفوس الناشئة وذلك لمتطلبات النمو الاجتماعي، كما أنها تساهم في تشكل الوعي لدى الطفل. كما هدفت دراسة (زيدان، ٢٠١٩) إلى الكشف عن مستوى تنمية رياض الأطفال للقيم الاجتماعية لدى الأطفال وتحديد أبرز القيم الاجتماعية التي تتميها.

(٣) البعد البيئي:

هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية وهو العمود الفقري للتنمية المستدامة حيث يتعلق هذا البعد بالحفاظ على البيئة بتجديد حيويتها والحفاظ على توازنها، وترشيد استخدام مواردها المتجددة وغير المتجددة ويشمل ذلك حماية التنوع البيولوجي والحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التلوث والتكيف مع تغير المناخ وتعزيز الاستدامة البيئية.

والقيم البيئية: هي مجموعة أحكام يصدرها الفرد تتوافق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه باعتبارها ذات أهمية في حياته، ويتعلمها من خلال معارفه عن البيئة، ويمكن اعتبارها موجهات لأرائه وسلوكه تجاه المشكلات البيئية، وإصدار أحكام إيجابية للحفاظ على البيئة (الجندي، ٢٠٢٣ : ٨٤) . وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية اكتساب طفل الروضة القيم البيئية مثل دراسة (قلادة، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقصى فاعلية برنامج مقترح باستخدام مسرح العرائس في استدخال القيم البيئية السليمة لطفل الروضة حيث أكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج المقترح في استيعاب الأطفال للقيم البيئية واكتسابهم السلوكيات المرتبطة بها . ودراسة (خليل، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة وأوصت بضرورة اهتمام مخططي مناهج رياض الأطفال بأهمية الربط بين الخبرات العلمية المرتبطة بالبيئة المقدمة لمرحلة رياض الأطفال واستراتيجيات التدريس الحديثة. ودراسة (محمد، ٢٠١٩) التي استهدفت تنمية القيم البيئية لطفل الروضة عن طريق تصميم برنامج متحف افتراضي مقترح وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القيم البيئية. ودراسة (الجندي، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تحديد بعض القيم البيئية المناسب لتميتها للطفل في مرحلة الروضة، كما استهدفت الدراسة بناء برنامج يقوم على التعلم النشط لتنمية بعض قيم البيئة المناسبة للطفل في مرحلة الروضة وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم البيئية لطفل الروضة.

ومما سبق يتضح أن أبعاد التنمية المستدامة ليست بمعزل عن بعضها البعض، بل هي متداخلة ومتشابكة حتى تحقق في النهاية التنمية المستدامة ، وذلك من خلال خفض الأضرار بالبيئة ، وتلبية الاحتياجات البشرية سعياً لتحقيق التنمية الاجتماعية والإقتصادية والبيئية. وبعد الاطلاع على أبعاد التنمية المستدامة وما يرتبط بها من قيم اعتمدت الباحثان على بعض القيم والتي أكدتها نتائج استبيان قامت الباحثتان بإعداده لتحديد أهم قيم أبعاد التنمية المستدامة والتي يجب تعزيزها لدى طفل الروضة في الريف وهي كالتالي:

القيم الاقتصادية: ترشيد الاستهلاك (مياة- غذاء - طاقة - ورق) - الاعتدال في الانفاق - الادخار- الحفاظ على الممتلكات وحماية المال العام- تقدير قيمة العمل واحترام أصحاب المهن.

القيم الاجتماعية : المسؤولية المجتمعية (مساعدة المحتاجين- حفظ الامانة - الالتزام بالقانون) - التعاون والمشاركة- تحمل المسؤولية (احترام الآخرين - الحوار والمناقشة- آداب الحديث)- ثقافة السلام واللاعنف (احترام الحقوق- المحافظة على العادات والتقاليد- حسن الخلق- مقاومة الظلم).

القيم البيئية: الحد من التلوث (ماء- هواء- سمعي)- إعادة التدوير- المحافظة على تجميل البيئة (النظافة - النظام- المحافظة على النبات)- الرفق بالحيوان - الاستخدام المعتدل- حل المشكلات البيئية

المحور الثاني: استراتيجية التعلم باللعب:

ظهرت استراتيجية التعلم باللعب كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس نتيجة زيادة الاهتمام من قبل الطلاب بكل ما يتعلق بالترفيه والألعاب بما فيه من علاقة مباشرة مع الإنسان في مختلف مراحل العمرية. كما تعد استراتيجية التعلم باللعب من أبرز استراتيجيات التدريس الهادفة التي تجعل من الموقف التعليمي موقفاً عملياً تفاعلياً يكون فيه الطالب نشطاً وفاعلاً ومؤدياً لما يتضمنه الموقف التعليمي من ألعاب ومحاكاة (السميرات، ٢٠٢٣: ٣٢) وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى أن استخدام اللعب في التعلم يسمح للطفل باستكشاف العالم الذي يحيط به، كما يساهم بشكل كبير في استيعاب طبيعة البيئة المحيطة به.

تعريف استراتيجية التعلم باللعب: (Learning by Playing Strategy)

عرفها (Najdi,2012.13) بأنها " إستراتيجية تعلم وتعليم تستثمر الإمكانيات الهائلة للذهن والعقل الإنساني، وتسمح للطلبة بممارسة الأنشطة التعليمية وتوظيف أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة ومبادئ العلم والتفكير السليم في مواقف التعلم، وتحقيق لهم في الوقت المتعة والتسلية والمرونة في موقف التعلم ". ويتفق معه تعريف (داوود، ٢٠١٩) بأنها " عبارة عن نشاط يمارسه

الفرد تلقائياً لكي يبعث في نفسه البهجة والسرور ويهدف الى اللهو من خلال استهلاك الطاقه والجهد".

كما عرف (الهويدي، ٢٠١٢) إستراتيجية التعلم باللعب على أنها " مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتضمن أفعالاً يقوم بها المعلم أو مجموعة من الطلبة لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية". واتفق معه تعريف (Al-Wraikat & Al-Shawwa, 2016)، بأنها " مجموعة من المواقف التعليمية والأنشطة الحركية التي يمارسها الطلبة لتحقيق أهداف دراسية محددة ". واتفق معهم أيضاً تعريف (زكور، ٢٠١٨: ٧٦٠) بأنها " مجموعة من الأنشطة والألعاب التربوية التي يمارسها التلميذ وفق إجراءات يحددها المعلم ويشرف على أدائها من أجل تحقيق هدف تعليمي في جو ممتع ومسلٍ ويتفق معهم أيضاً تعريف (عبد السلام، ٢٠٢١: ٥٥) بأنها " أحد أشكال الألعاب الموجهة المقصوده التي يقوم المعلم بإعدادها تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصه ومن ثم تجربتها ثم توجيه الطلبة نحو ممارستها لتحقيق أهداف تعليميه معينه يراود تحقيقها.

ويتضح من تلك التعريفات أن استراتيجيه التعلم باللعب هي أداة تعليمية مميزة تهدف إلى تعزيز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية من خلال الألعاب التعليمية والأنشطة التفاعلية. كما أنها تعمل على تحفيز الابتكار وتطوير المهارات الاجتماعية للطلاب، حيث تشجع على التفكير المرح وتعزز الفهم العميق للمفاهيم. فهي تجمع بين التعلم واللعب، مما يجعل العملية التعليمية ممتعة ومفيدة للطلاب.

لذا تعرفها الباحثتان بأنها: مجموعة من الألعاب الموجهة والمقصودة التي تقوم الباحثتان بإعدادها وفقاً لخطوات محددة وبرنامج محدد لتحقيق هدف معين وهو تعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الريف.

أهمية استراتيجيه التعلم باللعب:

وقد ذكر كلا من (صحراوي، ٢٠١٦: ٥٦) و(داوود، ٢٠١٩: ٣٣٣) أهمية استراتيجيه التعلم باللعب فيما يلي:

- ١- تحقق استراتيجيه التعلم باللعب المتعة والتسلية والنشاط عند الطلبة.
- ٢- تحقق أهدافاً كبيره تكون مرتبطه بالمنهاج.
- ٣- تعمل على تنميه قدره على الاتصال والتفاعل مع الآخرين أي تنمي الناحيه الاجتماعيه عند الطلبة و تغرس في نفوسهم احترام آراء الآخرين.
- ٤- تتيح للطلبة فرصة كبيرة لتحقيق الإيجابية لديهم أثناء العملية التعليمية والتفاعل مع المواقف المختلفه التي يواجهونها، وتعد وسيلة لإعداد الطالب للحياة المستقبلية.

٥- تنمية الجوانب الاجتماعية عن طريق إستراتيجية التعلم باللعب: ويقصد به أن اللعب مع الآخرين يتطلب بعض الألعاب والتعاون مع أفراد المجموعة، كما تعود الألعاب على الإتصال مع الآخرين لذلك فإن الألعاب التربوية تنمي مهارة العمل الجماعي كما تنمي الناحية الإنفعالية وتبعده عن الإنفعال الشديد، مثل تقبل الفشل أو الخسارة في اللعبة وعدم الإنشغال والمشاجرة.

النظريات التي تعتمد عليها استراتيجية التعلم باللعب:

١- نظرية التخلص من الطاقة الزائدة:

ظهرت هذه النظرية في اواخر القرن ١٩ و قد نادى بها الشاعر الالماني تشلر ومن بعده الفيلسوف هربرت سبنسر وقد نصت هذه النظرية على أن وظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة عند الطالب حيث أن الطلبة في عمر الطفولة يمارسون اللعب أكثر من الكبار و الذي يساعد على ذلك أن الكبار وخاصة في المدرسه وفروا لهم الظروف المناسبة حيث تكمن وظيفه الكبار في العناية بالصغار. (التركيت، ٢٠١٣)

٢ - النظرية التلخيصية:

ظهرت هذه النظرية على يد ستالي هول التي تقول بأن اللعب هو عبارة عن تلخيص لجميع المراحل الحياتية التي مر بها الانسان، حيث اشار ستالي هول ان اللعب ما هو الا تلخيص او استرجاع بعض ميول وراثية قديمه، ولكن هذه النظرية تم توجيه الكثير من النقد لها لان الخبرات الثقافية مكتسبه ولا يمكن ان تورث ، والألعاب التي يمارسها الطالب اليوم هي ألعاب حديثه ولم تكن موجوده قديما و دليل على ذلك الألعاب الالكترونيه وغيرها من الألعاب الحديثه (داوود، ٢٠١٩: ٣٣١).

٣ - نظرية التنفيس للمحافظه على التوازن النفسي:

حيث تقول هذه النظرية أن الطالب يمكن أن يعبر عن مشاعره المكبوتة وانفعالاته من خلال اللعب والتي ربما أنه لا يستطيع أن يظهرها للآخرين ويبرز ذلك في اللعب الاليهامي، حيث يقوم الطفل بتقمص شخصيته و يعبر عن مشاعره وانفعالاته، ويعتبر هذا عامل مساعد للطفل للتخفيف عن انفعالاته ويمكن الطفل من التعبير عن ذاته (الخوالدة، ٢٠١٤).

٤ - نظرية الاعداد للحياه المستقبلية:

لقد نادى بهذه النظرية كارل جروس والتي تقول بأن اللعب يعمل على اعداد الطفل لكي يقوم بأعمال مفيدة في المستقبل، وتقول هذه النظرية ان الانسان يحتاج اللعب نظرا لتركيبه جسمه المعقدة، حيث اشار كارل جروس أن اللعب يؤدي الى وظيفه حيويه وذلك باعداد الاطفال الصغار الى حياه الكبار وما ألعاب الصغار الا تدريبا لهم في تنميه الوظائف السمعيه والعقليه والادراكية ومن ثم اعدادهم للحياه المستقبلية بصورة مشوقه.

٥ - النظرية المعرفية لبياجيه:

ينتمي بياجيه الى المدرسه المعرفيه في تفسيره لنمو تعلم الكائن الانساني وفيما يلي ابرز هذه التفسيرات:

١- يشكل اللعب ونشاطاته مؤشرا يدل على نمو الطفل ونضجه. كما أنه متطلب اساسي وضروري لحدوث النمو بجميع جوانبه العقليه والاجتماعيه والانفعاليه والجسميه والوجدانيه.
٢- يرتبط تطور اللعب عند الاطفال بتطور نمو الاطفال العقلي والمعرفي فالطفل اثناء نموه يمر بمراحل نمائيه عقليه ومعرفيه وتفكيريه ولكل مرحله سماتها وخصائصها وبذلك يكون للعب مراحل النمائيه ايضا اي ان اللعب يتطور في نشاطاته واشكاله بتطور القدرات العقليه والمعرفيه والجسميه والاجتماعيه والانفعاليه.

٣- ان التطور المعرفي و العقلي والتفكيري لدى الاطفال هو نتيجته طبيعيه - للتفاعل بين الطفل وبيئته وهو لا يتعلم من خلال هذا التفاعل خبرات جديده فحسب وانما يتعلم كيف يتعامل و يتكيف مع هذه البيئه. ولكي تتم عمليه تكيف الطفل مع محيطه الطبيعي والاجتماعي والتي تتم بطريقه تدريجييه يسلم "بياجييه" بوجود عمليتين اساسيتين هما: عمليه الاستيعاب او التمثل و عمليه المواءمة.

٤- وقد وضع بياجيه اللعب في موضوع بالغ الاهميه فهو الذي يساعد على عمليه النمو العقلي للطفل وتطوره وبدون اللعب يصبح هذا النمو والتطور ناقصا وضعيفا. (عبد السلام، ٢٠٢١: ٥٨ - ٦١)

مراحل وخطوات التدريس باستخدام استراتيجيه التعلم باللعب:

تطبيق استراتيجيه التعلم باللعب يتم وفق عدة مراحل وخطوات ذكرها كلا من (الهيودي، ٢٠١٢: ٥٥) و(عبد السلام، ٢٠٢١: ٦٥-٦٦) و(أمين، ٢٠٢١: ٧٦٥) كالتالي:

١- مرحله الإعداد:

وتشتمل التعرف على اللعبه من جميع جوانبها وآليه استخدام اللعبه والوقت الذي تحتاجه ومدى ارتباطها بالمنهاج وتجريب اللعبه قبل دخول الصف وتهيئه مكان ووقت مناسبين لهذه اللعبه مع التأكيد على الأهداف التي يجب على الطلبة المتعلمين أن يكتسبونها بعد مرورهم بهذه الخبرة.

٢- مرحله التنفيذ:

وتعتمد هذه مرحله على التمهيد والتهيئه لتقديم اللعبه ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبه بالخبرات السابقه للمتعلمين، كما أنها تعطي الطالب الفرصه لكي يصل إلى الهدف المطلوب منه، وعلى المعلم أن يراعي الفروق الفرديه بين الطلبة، وتعمل مرحله التنفيذ على مناقشه سلسله الاستنتاجات السليمه للدروس المستفاده من اللعبه والعمل على ايجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز في اللعبه.

٣ -مرحلة التقييم: -

وهنا يقوم المعلم بمشاركة الطلبة في تقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبه والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزمه المتعلمين.

٤ - مرحلة المتابعة: -

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعه الطلبة للتعرف على الخطوات التعليميه التي اكتسبها المتعلمون كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب او الأنشطة التعليميه التي تثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلم للمهارات المطلوبه ومن ثم يتم الانتقال الى خبرات أخرى.

كما يرى " كورتز " : إن نجاح أية لعبة تعليمية داخل الصف الدراسي يتوقف على الإعداد الكامل لها من جانب المعلم ويتم هذا الإعداد على عدة مراحل هي:

أولاً : مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن:

تحديد المعلم الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها وتحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يريد إكسابها للطلاب. وأنماط السلوك التي يمارسها الطلاب كدليل على تحقيق الأهداف.

ثانياً : مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها وتتضمن:

أن تكون لها علاقة مباشرة بالأهداف المرجوة وتستخدم فى الوقت والمكان المناسب ومناسبة لعمر المشاركين. ويجب ألا يختار ألعاباً يحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها وأن تكون تعليمات تنفيذ اللعبة مختصرة لكي تكتسب الطلاب أكبر قدر من التعلم

ثالثاً : مرحلة تهيئة الموقف وتتضمن:

تهيئة الإمكانيات المادية بما يناسب كل لعبة. وتنظيم الصف الدراسي وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة.

رابعاً : مرحلة إلقاء التعليمات وتتضمن:

إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة وتسلسل بحيث يفهمها الطلاب ويستطيعون تنفيذها . وتجنب إعطاء أوامر قد تشيع جواً من الرهبة والخوف . والإعلان عن أهداف اللعبة واعلامهم بما يتوقع منهم عمله بعد الانتهاء من ممارسة نشاطات اللعبة اللازمة لتحقيق الأهداف وتقييم عملهم

خامساً : مرحلة اللعب وتتضمن:

يجب أن ينسى المعلم أنه يمثل السلطة داخل الصف حتى تتيح جواً من الحرية. وأن يراقب اللعب ويتأكد من إيجابية جميع الطلاب. وأن يتحرك بين المجموعات ويستمع وينصت جيداً ولا يتدخل إلا عند الوقوع في خطأ أو عدم فهم اللعبة. وتنبيه الطلاب إلى الوقت المخصص لإنجاز نشاطات اللعبة.

سادساً : مرحلة التقويم وتتضمن:

المستوى الأول: وهو المستوى المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات وتزويد الطلاب بالتعليمات والتوجيهات لتعديل مسار اللعب.

المستوى الثاني : وهو المستوى النهائي ويكون بعد إنهاء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بالتوصل إلى قرار حكم شامل حول مدى نجاح الطالب في استخدام اللعبة ومدى الاستفادة منها.

كما ذكر (عبد الرحمن ، ٢٠٢٠ : ٢٣٠) مراحل استراتيجية التعلم باللعب كالتالي:

مرحلة الاعداد: وفي هذه المرحلة يتم تحديد اللعبة التعليمية وتحديد الهدف منها، ويجب أن تكون اللعبة مرتبطة بالمحتوي التعليمي، ومناسبة لمستوى التلاميذ ويمكن تنفيذها داخل الفصل.

- **تصميم اللعبة:** وفيها يتم تحديد الوقت المناسب وقوانين اللعبة ودور كل تلميذ فيها، وتكون بشكل متسلسل، والمواد والأجهزة التي تستخدم في اللعبة التعليمية، والتي يجب توافر الأمان عند استخدامها.

- **المتابعة:** ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتنويع الأساليب التي تؤدي إلى تنفيذ اللعبة وتحقيق أهدافها التعليمية، كما يقوم بمتابعة التلاميذ خلال فترة تنفيذ اللعبة التعليمية حتي يتأكد من قيام كل تلميذ بدوره وتحقيق الأهداف التعليمية.

- **مرحلة التقويم:** يقوم المعلم بتقويم التلاميذ من خلال مؤشرات محددة يحكم بها علي أدائهم، ويجب أن تكون هذه المؤشرات واضحة أمام التلاميذ، وكذلك تقويمه من خلال المجموعة التي ينتمي إليها.

ومن خلال العرض السابق لاستراتيجية التعلم باللعب ومراحلها ترا الباحثتان أنها استراتيجية تجمع بين العملية التعليمية واللعب في سبيل حصول الطفل على المعلومات بطريقة محببة وأكثر متعة . كما تتشابه مراحلها بتنوع تقسيماتها لذا ستقوم الباحثتان بإيجاز تلك المراحل في المراحل التالية وهي التي سيقوم عليها التخطيط للبرنامج التروحي كالتالي:

١- التمهيد

٢- التنفيذ

٣- التقويم والمتابعة

المحور الثالث: البرنامج التروحي:

تعتبر البرامج التروحية من أهم الوسائل التربوية لتحقيق أهداف التربية بوجه عام ، وفي تحقيق أهدافها في استثمار أوقات الفراغ بوجه خاص ، لذلك أكدت العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية والنمسا وفرنسا علي أهمية البرامج التروحية في مجال استثمار أوقات الفراغ وذلك لأهمية دورها في تطوير وتنمية شخصية الفرد ككل وفي تحقيق النمو المتكامل له (عبد الرحمن ، عبد العال، ٢٠١٥ : ١٠). كما يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة

الترويحية، سواء الفردية أو الجماعية مجموعة من القيم والقواعد والمهارات، والتي تختلف باختلاف نوع النشاط الممارس؛ فالأنشطة الرياضية مثلاً تسهم في إكسابهم قيم التشارك والاحترام والتنافسية، وتتيح الأنشطة الفنية كالرسم والمسرح للأطفال فرصة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. (زوجي، ٢٠١٨ : ٧٥)

تعريف البرنامج الترويحي:

عرفه (السمنودي، ٢٠١٤ : ٣٢) بأنه "مجموعة مختارة من النشاط بغرض تحقيق هدف معين" وأيضاً "مجموعة مختارة من الأنشطة الترويحية تحت إشراف الرائد الترويحي بغرض تحقيق أهداف التربية الترويحية ألا وهو تغيير سلوك الأفراد أثناء وقت الفراغ إلى سلوك أمثل " ويتفق معه إمام (٢٠١٥) في تعريفه للبرنامج الترويحي: بأنه مجموعة متنوعة من الأنشطة الترويحية المنظمة التي تنفذ تحت إشراف متخصص تربوي مؤهل في فترة زمنية وإمكانات محددة لتحقيق أهداف معينة (داوود، ٢٠٢٣ : ٢٨٦).

كما عرفت (أبو النجا، ٢٠١٥ : ٣٢) الأنشطة الترويحية بأنها "مجموعة الأنشطة التي تمارس خارج نطاق الدراسة بدافع ذاتي بهدف إكساب طفل الروضة القيم الإجتماعية والسلوكية والانفعالية من خلال الألعاب والمهارات والأنشطة المنظمة التي تقدم لهم وفقاً للبرنامج، والذي يعتمد على الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية".

كما عرفت (سارة عادل، ٢٠١٩ : ٨) البرنامج الترويحي بأنه "مجموعة من الأنشطة التي يؤديها التلاميذ باستخدام خامات البيئة المختلفة في وقت الفراغ ، وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل وتشجيعهم على استغلال الأشياء في البيئة المحيطة بهم لما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالمنفعة وتنمية التذوق الفني لديهم" .

وتعرفه الباحنتان إجرائياً بأنه مجموعة الأنشطة التثقيفية والرياضية والقصصية والفنية والموسيقية والدرامية المختارة وفقاً لرغبات وميول الأطفال والتي تمارس بهدف إكساب طفل الروضة في الريف قيم التنمية المستدامة من خلال ألعاب وأنشطة منظمة تقدم لهم وفقاً لبرنامج محدد.

صفات البرامج الترويحية:

يتصف أي برنامج ترويحي ناجح بالنقاط التالية:

- ١- أن يراعى ميول الأعضاء واهتماماتهم.
- ٢- أن يكون متنوع ويستخدم طرقاً مختلفة.
- ٣- أن يتيح فرصة لتكوين صداقات.
- ٤- أن يضيف شيئاً إلى حياة كل شخص. (السمنودي، ٢٠١٤ : ٢١)

وقد أضاف أيضا (عبد الرحمن، ٢٠١٥ : ١٦-١٧) بعض صفات البرنامج الترويحي الناجح متمثلة في الآتي:

- ١- أن يكون محققاً للأهداف التي وضع من أجلها .
- ٢- أن تكون له أهداف علمية واضحة قابلة للملاحظة والقياس .
- ٣- أن يتصف بالمرونة.
- ٤- أن يتبع أثناء تنفيذ البرنامج طرق وأساليب تربوية .
- ٥- أن تتناسب الأنشطة المتاحة مع الإمكانيات والتسهيلات المتوفرة.
- ٦- أن يتضمن البرنامج الترويحي مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة .

أنواع الأنشطة الترويحية :

تتعدد وتتباين أنواع الأنشطة الترويحية نظراً لتنوع مجالات الترويح وتباين أنواع أنشطة كل مجال. وهناك طرق عديدة لتقسيم الأنشطة الترويحية خلاف ماتوفره من سعادة ورخاء فالأنشطة عادة ما تقسم حسب نوعيتها مثلاً الرياضات والألعاب ، الفنون اليدوية ، وأنشطة الخلاء ، أو يكون تقسيمها حسب الممارسين من أطفال - شباب - شيوخ - أو تبعاً للمكان الذي تحتاجه هذه الأنشطة مثلاً : أنشطة في مباني أو أنشطة في الخلاء ، أو حسب المهارات المطلوبة أو تبعاً لنوعية التنظيم، أو تبعاً لطبيعة الاشتراك ، فإما مجرد المشاهدة أو الاشتراك في النشاط . (عبد السلام، ٢٠٠١، ٢٤٣)

وقد ذكر (طلبة، ٢٠١٠ : ٥٧-٦٣) أنواع الترويح كالتالي:

أولاً : الأنشطة الترويحية الرياضية وتشمل:

ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرة .

الأنشطة الفردية - الأنشطة الجماعية .

الألعاب - أنشطة اجتماعية ترويحية - أنشطة وقائية علاجية - أنشطة إيقاعية .

ثانياً: الترويح الفني ويشمل:

الفنون التشكيلية (الرسم - التصوير - الأشغال - الخزف - النحت)

الفنون التعبيرية (التمثيل - الموسيقى - التعبير الحركي)

ثالثاً : الترويح الثقافي

القراءة - الشعر - وسائل الإعلام - الكمبيوتر - الندوات - المناظرات - المناقشات الحرة - القصة .

رابعاً : الترويح الاجتماعي

الحفلات - الاحتفالات - ألعاب المائدة - زيارة الأقارب والأصدقاء .

خامساً : الترويح الخلوي

التجوال - الترحال - النزهة - الصيد - تسلق الجبال - ركوب الخيل .

واتفق معه كلا من (الحماحمي ، عبد الرازق ، ٢٠١٧ : ٧٢-٧٦) و(زريقات ، ٢٠٢٢ : ١٧-١٨) في تحديد أنواع الترويح كالتالي :

الترويح الخلوي: هو نوع من أنواع الترويح الذي يشتمل في برامجه على مختلف أشكال النشاطات التي تتم بعيداً عن الأماكن المغلقة، والتي لها علاقة مباشرة بالطبيعة التي يستمتع الأفراد بجمالها.

الترويح الرياضي: يعد أحد أنواع الترويح الذي يتيح للجميع فرصة ممارسة رياضة وقت الفراغ بغرض استثماره في تحسين مستوى اللياقة البدنية وجلب المرح والسرور والبهجة. ويعد من أهم مصادر التنمية البشرية والاقتصادية ووسيلة تربوية واجتماعية لتحقيق الرفاهية للإنسان والمجتمعات المعاصرة (الحماحمي، ٢٠٢٢ : ٢٢-٢٣)

الترويح الاجتماعي: يقصد به مشاركة أكثر من فرد في نشاط ما بهدف المشاركة الاجتماعية الفاعلة بين الأفراد لغرض الترويح ، وإشباع الدافع إلى العمل على خدمة الآخرين وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الترويح الثقافي: يسعى في برامجه إلى تحقيق المتعة لممارسيه وإلى إكسابهم المعلومات والمعرفة والمفاهيم، وتتنوع أشكال أنشطته إلى أنشطة لغوية وأنشطة أدبية وأنشطة عقلية.

الترويح الفني: يهتم هذا النوع من الترويح بالأنشطة التي تحقق السعادة من خلال برامجه التي تحتوي على الفن والإبداع مثل الفنون التشكيلية أو اليدوية كالرسم بأشكاله وأنواعه المختلفة والنحت والتشكيل بالخامات ، والعزف الموسيقي باستخدام الآلات الموسيقية، والتمثيل المسرحي، وعروض مسرح العرائس واللعب الدرامي.

وقد اعتمدت الباحثتان هذه الطريقة في تقسيم الأنشطة الترويحية القائم عليها البرنامج الترويحي حيث تتعدد أنواعها وتتناسب مع مرحلة رياض الأطفال.

أهمية البرامج الترويحية :

ذكر(محمد، عبد العال، عبداللطيف ، ٢٠١٥ : ١٥-١٦) و(زريقات، ٢٠٢٢ : ٢٠-٢٣) أهمية الترويح كالتالي:

١. يكتسب الطفل من خلالها بعض القيم والأخلاقيات الاجتماعية مثل احترام القواعد، والقدرة على التفاوض والتسيير .
٢. تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم خبرات جديدة .
٣. إيجاد علاقة تعاونية وإكسابهم روح الفريق .
٤. تطوير الشخصية وذلك من خلال أنماط ممارسة أنشطة وقت الفراغ الثرية التي تنمي الإبداع مع مراعاة العادات والقيم المرغوبة اجتماعيا .

٥. اعداد الفرد لمواجهة التحديات المتعلقة بالقضايا العالمية مثل الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والبيئة.

٦. توطيد العلاقات الاجتماعية وتحسين التواصل الاجتماعي.

٧. تفريغ الطاقات للأفراد بشكل مناسب يؤدي الى تعديل السلوكيات نحو السلوك الأمثل.

٨. التخلص من العادات السلبية التي يمكن ان يمارسها الأفراد في حال عدم القيام باستثمار - وقت الفراغ بنشاط تروحي هادف.

٩. التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية.

١٠. التخلص من الميول العدوانية.

١١. إشباع احتياجات الأفراد.

أوجه الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة:

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة والإطار النظري في:

١- وضع تعريف إجرائي لمفاهيم الدراسة وإختيار الأدوات المناسبة لها بما يتفق مع الأهداف والإجراءات المنهجية للدراسة.

٢- تحديد مشكلة البحث ومحاولة إيجاد حلول لها وتوضيح الخطوط العريضة التي يجب أن يتضمنها البحث الحالي.

٣- تحديد القيم المناسبة لطفل الروضة في الريف.

٤- التعرف على خطوات استراتيجية التعلم باللعب مما ساعد في تصميم البرنامج.

٥- التعرف على أنواع الترويح وصفات البرنامج التروحي الناجح مما ساهم في اعداد الألعاب والأنشطة القائم عليها البرنامج.

٦- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية البرامج الترويحية واستراتيجية التعلم باللعب في تعزيز القيم وتحقيق التنمية المستدامة لطفل الروضة.

٧- لم تتطرق الدراسات السابقة إلى تعزيز قيم أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعي والاقتصادي والبيئي) لطفل الريف في مرحلة رياض الأطفال وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية.

فروض البحث:

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس قيم التنمية المستدامة لصالح القياس البعدى.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

(١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (البعد الاجتماعي) لصالح القياس البعدى.

ب) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (البعد البيئى) لصالح القياس البعدى.

ج) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (البعد الاقتصادى) لصالح القياس البعدى.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس قيم التنمية المستدامة.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

ا) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (البعد الاجتماعى).

ب) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (البعد البيئى).

ج) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (البعد الاقتصادى).

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج التجريبى القائم على التصميم شبه التجريبى للمجموعة الواحدة فى القياس القبلى والبعدى لمتغيرات البحث.

عينة البحث:

مجتمع البحث : يمثل مجتمع البحث أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثانى رياض أطفال بحضانة الرجاء بقرية شرشابة مركز زفتى محافظة الغربية والبالغ عددهم (٨٥) طفلاً وطفلة.

١- العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثانى رياض الأطفال بحضانة الرجاء بقرية شرشابة مركز زفتى محافظة الغربية.

٢- العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثانى رياض الأطفال بحضانة الرجاء بقرية شرشابة مركز زفتى محافظة الغربية، والذين تم اختيارهم لتطبيق برنامج البحث عليهم بناءً على الأسس التالية:

شروط وأسباب اختيار العينة:

١- أن يكونوا من الأطفال الملتحقين بأحد الروضات الأهلية بالريف وفى المستوى الثانى رياض الأطفال.

٢- أن تتراوح نسبة ذكاء أطفال العينة فيما بين (٩٠-١٠٩) وفقاً لمقياس المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن لقياس ذكاء الأطفال. (تعديل وتقنين عماد أحمد حسن على: ٢٠١٦)

٣- مراعاة تجانس العينة فى المستوى الاقتصادى والثقافى والاجتماعى حيث أن جميعهم من مستويات متوسطة.

١- حصولهم على درجات منخفضة على مقياس قيم التنمية المستدامة المصور.

٢- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأى برنامج من برامج تعزيز قيم التنمية المستدامة.

٣- توافر الإمكانيات والمساحات لتنفيذ البرنامج.

٤- انتظام أفراد العينة فى الحضور للروضة يومياً.

جدول (١)**حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأسمى**

م	العينة	الأطفال	النسبة المئوية
١	العينة الإستطلاعية	٤٠	%٤٧,٠٥
٢	العينة الأساسية	٣٠	%٣٥,٢٩
٣	المستبعدين	٥	%٥,٨٨
٤	الباقى من مجتمع البحث	١٠	%١١,٧٦
٥	مجتمع البحث	٨٥	%١٠٠

تجانس العينة:**التجانس داخل المجموعة التجريبية:-**

بعد استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، تم حصر أعداد الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج وبلغ عددهم (٣٠) طفلاً (١٦) من الذكور و (١٤) من الإناث، ثم قامت الباحثتان بتحقيق التجانس على النحو التالى:-

[١] التجانس فى المتغيرات الديموجرافية:-

قامت الباحثتان بحساب التجانس بين متوسطات أطفال المجموعة التجريبية فى متغيرات (العمر الزمنى والذكاء والطول والوزن والمستوى الاقتصادى والاجتماعى) باستخدام مربع كا (Chi Square) والنتائج موضحة فى جدول (٢)

جدول (٢).

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على الذكاء والعمر الزمني والطول والوزن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي

المتغير	الانحراف المعياري	المتوسط	كا ^٢	الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠.٠١	٠.٠٥
الذكاء	٠.٧١٨	١٧.٦٣٣	٦.٢٠٠	غير دالة	٢	٦.٩٦٥	٢.٩٢٠
العمر الزمني	٠.٢٥٣	٥.٧٢٣	٢١.٢٠٠	غير دالة	٦	٣.١٤٣	١.٩٤٣
الوزن	٠.٨٣٢	١٨.٥٨٥	١١.٠٦٧	غير دالة	١٦	٢.٥٨٣	١.٧٤٦
الطول	١.٣٠٥	١.١١٨	١٩.٤٦٧	غير دالة	١٧	٢.٥٦٧	١.٧٤٠
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	٣.١٢٧	٤٤.٠٩٩	٧.٣٣٣	غير دالة	٢٠	٢.٥٢٨	١.٧٢٥

يلاحظ من نتائج الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في متغيرات كل من (الذكاء والعمر الزمني والطول والوزن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي)، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال في المتغيرات السابقة، حيث كانت جميع قيم (كا^٢) غير دالة إحصائية.

[٢] تجانس العينة من حيث أبعاد مقياس قيم التنمية المستدامة:

قامت الباحثتان بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس قيم التنمية المستدامة والمقياس ككل باستخدام مربع كا (Chi Square) كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣).

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمية المستدامة والدرجة الكلية

المتغير	الانحراف المعياري	المتوسط	كا ^٢	الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠.٠١	٠.٠٥
البعد الاجتماعي	٥.٤٨	٤٣.٦٠	١١.٦٠	غير دالة	١٥	٢٥.٠٠	٣٠.٥٨
البعد البيئي	٤.١٤	٣٩.٦٣	٦.٤٠	غير دالة	١٣	٢٢.٣٦	٢٧.٦٩
البعد الاقتصادي	٤.٧١	٣٨.١٠	٧	غير دالة	١٤	٢٣.٦٩	٢٩.١٤
الدرجة الكلية	١١.٩٧	١٢١.٣٣	٥	غير دالة	٢٤	٣٦.٤٢	٤٢.٩٨

يلاحظ من نتائج الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمية المستدامة (البعد الاجتماعي - البعد البيئي - البعد الاقتصادي) والدرجة الكلية، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال في أبعاد التنمية المستدامة والدرجة الكلية، حيث كانت جميع قيم (كا^٢) غير دالة إحصائية.

أدوات البحث:**أولاً: أدوات جمع البيانات:**

- ١- استبيان تحديد قيم التنمية المستدامة التي يجب تعزيزها لطفل الروضة في الريف (اعداد الباحثان) ملحق (١)
- ٢- استمارة المستوى الإجتماعى- الإقتصادى للأسرة (اعداد عبد العزيز السيد الشخص :٢٠١٣) ملحق (٢)
- ٣- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (تعديل وتقنين عماد أحمد حسن على: ٢٠١٦) ملحق (٣)

ثانياً: أدوات البحث:

- ٤- مقياس قيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة في الريف (اعداد الباحثان) ملحق (٤)
- ٥- برنامج ترويحى قائم على استراتيجية التعلم باللعب لتعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الريف. (اعداد الباحثان) ملحق (٥)

أولاً: استبيان تحديد قيم التنمية المستدامة التي يجب تعزيزها لطفل الروضة في الريف**(اعداد الباحثان)**

تم إعداد الاستبيان وفقاً للإجراءات التالية:

- (١) تحديد الهدف من إعداد الاستبيان: وهو اختيار أنسب قيم التنمية المستدامة التي يجب تعزيزها لدى طفل الروضة في الريف وتم تحديد ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة تتمثل في (البعد البيئى- البعد الإقتصادى- البعد الاجتماعى).
- (٢) إعداد الصورة الأولية للاستبيان: تم إعداد الصورة الأولية للاستبيان من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بتنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفال الروضة ومقابلة بعض المتخصصين والخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس طفل الروضة للتعرف على الأشكال المختلفة لاستبيان القيم واختيار أنسبها.
- (٣) عرض الاستبيان على السادة المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الرياضية ومعلمات رياض الأطفال وعددهم (١١) لتحديد أنسب قيم التنمية المستدامة التي يجب تعزيزها لدى طفل الروضة في الريف حيث تم تحديد ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة تتمثل في (البعد الاجتماعى- البعد البيئى- البعد الإقتصادى والقيم المعبرة عن كل بعد .
- (٤) إعداد الصورة النهائية للاستبيان: بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من أرائهم على استبيان القيم لدى طفل الروضة في الريف تم وضع قائمة القيم في صورتها النهائية كالتالى:

جدول (٤)

الصورة النهائية لآراء السادة الخبراء لتحديد أنسب قيم التنمية المستدامة التي يجب تعزيزها لطفل لريف

م	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	البعد الاقتصادي
١	التعاون والمشاركة	النظام	احترام أصحاب المهن
٢	ثقافة السلام	المحافظة على النباتات	ترشيد الاستهلاك
٣	مساعدة المحتاجين	المحافظة على تجميل البيئة	الحفاظ على الممتلكات العامة
٤	مقاومة الظلم	الرفق بالحيوان	الاعتدال في الإنفاق
٥	أداب الحديث	حل المشكلات البيئية	التبرع
٦	تحمل المسؤولية	النظافة	الإدخار
٧	احترام حقوق الآخرين	الحد من التلوث	تقدير قيمة العمل
٨	احترام الآخر	إعادة التدوير	حماية المال العام
٩	الحوار والمناقشة	الاستخدام المعتدل لموارد البيئة	
١٠	المسؤولية المجتمعية		

ثانياً: استمارة المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة (اعداد عبد العزيز السيد الشخص : ٢٠١٣)

هدف الاستمارة: جمع البيانات الخاصة بالطفل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

وصف الاستمارة: تتكون هذه الاستمارة من خمسة أبعاد

أولاً وثانياً: بعدى مستوى تعليم رب الأسرة أو ربة الأسرة : يأخذ الدرجات من (١-٨) وذلك حسب مستويات التعليم المحتملة التي صنفها إلى ثمانية مستويات على النحو التالي (بدون مؤهل-إبتدائية - إعدادية- ثانوية وما فى مستواها- شهادة أعلى من الثانوية وأدنى من الشهادة الجامعية الأولى - الشهادة الجامعية الأولى (اليسانس ، بكالوريوس)- دراسات عليا ماجستير- الدكتوراة. ويتم إعطاء الدرجات حسب رقم المستوى.

ثالثاً ورابعاً : بعدى مهنة رب أو ربة الأسرة : يأخذ الدرجات من (١-٩) وذلك حسب المستويات المحتملة التى صنفها إلى تسعة مستويات مصنفة من الأدنى للأعلى ، ويتم إعطاء الدرجات حسب رقم المستوى .

خامساً: بعد مستوى دخل الفرد في الشهر : تم توزيع متوسطات دخل الفرد في الشهر إلى سبع فئات من الأدنى للأعلى (١-٧) مع ملاحظة تقريب كسر الجنيه ليكون عددا صحيحا . ويتم إعطاء الدرجات حسب دخل الفرد في الشهر.

التحليلات الإحصائية للبيانات :

تفريغ البيانات الخاصة بالمؤشرات الخمسة وفق مستويات كلا منها في استمارة تفريغ البيانات .

إعطاء مسميات للأبعاد الخمسة على النحو التالي :

س١ = متوسط دخل الفرد في الشهر (١-٧) درجة .

س٢ = وظيفة رب الأسرة (١-٩) درجة .

س٣ = مستوى تعليم رب الأسرة (١-٨) درجة .

س٤ = وظيفة ربة الأسرة (١-٩) درجة .

س٥ = مستوى تعليم ربة الأسرة (١-٨) درجة .

ثم يقوم بإجراء هذه المعادلة :

$$\text{ص} = \text{س}١ \times ٠.٢٦٤ + \text{س}٢ \times ٠.٢٨٤ + \text{س}٣ \times ٠.١٠٢ + \text{س}٤ \times ٠.١٦٠ + \text{س}٥ \times ٠.١٢٥$$

س٤ + ٠.١٢٥ X س٥

ثم يحسب المستوى الإجتماعى للأسرة حسب الدرجات النهائية من المعادلة وهى كالأتى :

الدرجات	المستوى
١٩ - ١٠	منخفض جدا
٢٩ - ٢٠	منخفض
٣٩ - ٣٠	دون المتوسط
٤٨ - ٤٠	متوسط
٥٨ - ٤٩	فوق المتوسط
٦٨ - ٥٩	مرتفع
٧٧ - ٦٩	مرتفع جدا

كيفية إستخدام الاستمارة :

١- تطبيق إستمارة جمع البيانات على أفراد العينة موضع الدراسة ، مع إتخاذ مختلف الوسائل والأساليب اللازمة للحصول على بيانات دقيقة قدر الإمكان ، وكذلك مراعاة أن تحاط تلك البيانات بالسرية كما أنها تستخدم لأغراض البحث العلمى فقط .

٢- تحول البيانات الواردة في الإستمارة إلى درجات تعبر عن موقع الأسرة حسب مستويات كل بعد من الأبعاد الخمسة للمقياس مع مراعاة الدقة في ذلك ، وتسجيل تلك الدرجات في إستمارة تفريغ البيانات .

٣- استخدام المعادلة التنبؤية السابقة للتنبؤ بالمستوى الإجتماعى والإقتصادى لكل حالة و يمكن إستخدام تلك الدرجات مباشرة في الدراسة لمجانسة المجموعات ، أو تحويلها إلى مستويات لتحديد المستوى الإجتماعى والإقتصادى الخاص بالفرد أو الأسرة المقابل للفرد .

ثالثاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تعديل وتقنين عماد أحمد حسن على (٢٠١٦):

وصف الاختبار :

أعد الاختبار Raven K ، وقد أعاد تعديله وتقنيته عماد أحمد حسن علي (٢٠١٦) ، بالإضافة إلي أنه استخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية ، ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود (أثر) الثقافة لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات) ، ويتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هي (أ) ، (أب) ، (ب) ، يشمل كل منها (١٢) بنداً ، والقسمان (أ) ، (ب) هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أب) يتوسطهما في الصعوبة، وقد أعدت لكي تقيس بشكل تفصيلي العمليات العقلية للأطفال من عمر (٥,٥ إلى ١١) سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً وكبار السن.

ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين ، وأسفلة ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي.

وقد استخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً واثارة لانتباه الأطفال، وتعتمد مشكلات القسم الأول (أ) على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة ، وقرب نهاية المجموعة يغير نمط الاستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت ، ويعتمد لنجاح في قسم (أب) على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني ، أما القسم (ب) فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً ، وهي تتطلب نمو قدرة الفرد على التفكير المجرد ، وتعد المشكلات الأخيرة في القسم (ب) على نفس مستوى الصعوبة للمشكلات التي يتضمنها اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM).

والأقسام الثلاث التي تتكون منها المصفوفات الملونة مرتبة بصورة تسمح بتنمية خط منسق للتفكير وتعطى الفرصة للتدريب المقنن على طريقة العمل ، وقد لوحظ أن تدريب الشخص على مجموعة معينة من المشكلات لا يفيد في الإجابة على المجموعة الأخرى ، فتدريب الشخص في القسم (أ) مثلاً الذي يتضمن أنماطاً مستمرة لا يفيد في حل مشكلات القسم (ب) الذي يعتمد على القدرة على الاستنتاج بطريقة القياس وإجراء المقارنات.

ويتيح ترتيب الأقسام الثلاثة (أ) ، (أب) ، (ب) الفرصة لقياس النمو العقلي للأطفال إلى المرحلة التي يستطيع فيها الفرد أن يستخدم التفكير القياسي بشكل منسق كطريقة للاستنتاج وهذه المرحلة من النضج العقلي هي نفسها التي تبدأ في الانحدار في مرحلة الشيخوخة ، ويكون أداء الشخص المتوسط في الثمانين من العمر على المصفوفات الملونة قريباً من أداء الطفل

المتوسط فى الثامنة من العمر ، وقد يصعب على الأشخاص بعد الثمانين من العمر فهم المصفوفات الملونة ، وتستخدم المصفوفات الملونة عادة كاختبار قوة دون النقيذ بزمن معين وفى هذه الحالة فإن الإختبار يقيس القدرة العامة للتفكير المرتب لدى الفرد إلا أنه يمكن تطبيق الإختبار فى حدود زمن معين ، وبذلك يقيس الكفاءة العقلية للفرد والتي تعبر بوجه خاص عن قدرة الفرد على إصدار أحكام سريعة ودقيقة ، وقد تفيد فى تمييز الأشخاص الذين لديهم سرعة فى التفكير عن اللذين لديهم بطء فى التفكير .

أسباب اختيار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون:

- يعتبر هذا الاختبار من أشهر اختبارات الذكاء المتحررة من أثر الثقافة واللغة.
- قامت عدة دول بتقنين هذا الاختبار ، حيق قام بتقنية على البيئة الكويتية وعلى البيئة العراقية وعلى البيئة السعودية وعلى البيئة المصرية ، وتستخدم الباحثة التقنين المصرى إعداد (عماد أحمد حسن ، ٢٠١٦)
- الخلفية التلوينية التى يتصف بها هذا الاختبار ، مما يجعله جذاباً للأطفال.
- يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة الملون من أفضل مقاييس الذكاء الغير لفظية المستخدمة ، لتحديد المستوى العقلى العام للمفحوص.
- سهولة تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون ، وكذلك سهولة تصحيحه.

تصحيح الإختبار:

- بعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة منه.
- ثم يحسب لكل سؤال صحيح إجابة المفحوص (١) درجة ، والسؤال الذى لم يجيب عنه ويوضع له (٠).
- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص.
- ثم تجمع الدرجات الصحيحة التى تحصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص فى هذا الاختبار.

حساب نسبة الذكاء :

- يعد معرفة الدرجة الكلية التى حصل عليها المفحوص ، نذهب لقائمة المعايير المئينية لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية ، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن لذى يندرج فيه المفحوص.
- وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص ، ننقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلى ونسبة ذكاء وذلك من خلال التوزيع التالى كما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥)

مسميات فئات الذكاء المقابلة للمعايير الميئية

الترتيب الميئي	فئة الذكاء	المسمى
٩٥ فأكثر	١٤٤ - ١٣٠	موهوب
من ٩٠ إلى ٩٤	١٢٩ - ١٢٠	متفوق
من ٨٩ إلى ٧٥	١١٩ - ١١٠	متوسط مرتفع
من ٧٤ إلى ٥٠	١٠٩ - ٩٠	متوسط
من ٤٩ إلى ٢٥	٨٩ - ٨٠	أقل من المتوسط
من ٢٤ إلى ١٠	٧٩ - ٧٠	على حدود التخلف
من ٩ إلى ٥	٦٩ - ٥٥	تخلف بسيط
أقل من ٥	٥٤ - ٤٠	تخلف شديد

الخصائص السيكومترية للإختبار :

صدق الإختبار :

استخدم في حساب صدق الإختبار في صورته الأصلية عدة أساليب منها: الصدق العاملي، الصدق التنبؤي والصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٢ - ٠,٨٦) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١. بينما قام عبدالفتاح القرشي ، ١٩٨٧ بتقنين الإختبار علي عينة من الأطفال الكويتيين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الإختبار وبعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر ومتاهات بورتوس، ولوحه سيجان ما بين (٠,٢٢ - ٠,٤٥) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٤٦ - ٠,٧١) وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٧٥ - ٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وقام عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦ بتقنين الإختبار علي عينة من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥ - ٦٨,٤) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الإختبار وبعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر ومتاهات بورتوس، ولوحه سيجان ما بين (٠,٢٨ - ٠,٥٢) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٤٥ - ٠,٧٣) وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٧٨ - ٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ثبات الإختبار:

تم حساب ثبات الإختبار علي العينات المصرية باستخدام معادله كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (٠,٨٥) وهي قيمة مقبولة للثبات.

ثم قامت الباحثتان بحساب ثبات وصدق مقياس جون رافن باستخدام الطرق التالية:

(أ) حساب الثبات من خلال حساب معامل التجزئة النصفية:

جدول (٦)

حساب معامل الثبات (التجزئة النصفية) لمقياس جون رافن

معامل الثبات	حجم العينة	الأبعاد	بنود المقياس	القيمة
معامل التجزئة النصفية Split-Half	٤٠	مجموعة (أ)	١٢	٠.٧٠٣
		مجموعة (ب)	١٢	٠.٦٤١
		مجموعة (أب)	١٢	٠.٨٥٤
		المقياس الكلي	٣٦	٠.٧١٣

ويتضح من الجدول (٦) أن قيمة معامل الثبات لأبعاد المقياس بلغت (٠.٧٠٣ - ٠.٦٤١ - ٠.٨٥٤) وللمقياس الكلي بلغت (٠.٧١٣) وهي قيم جيدة، تدل على التحقق والتأكد من ثبات مقياس جون رافن ودقته فيما يزودنا به من معلومات عن قياس مستوى الذكاء لدى أفراد العينة.

(ب) حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (٤٠) مشاركًا، ويوضح الجدول (٧) التالي معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

جدول (٧)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس جون رافن

م	البعد	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	مجموعة (أ)	٠.٧٨٦
٢	مجموعة (ب)	٠.٧٦١
٣	مجموعة (أ-ب)	٠.٨٠٢
٤	الدرجة الكلية	٠.٨٠٩

ويتضح من جدول (٧) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٦١ - ٠.٨٠٩) وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثانيًا الصدق:-

(أ) حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس جون رافن:

تم حساب الصدق التمييزي من خلال مقارنة الإرباعي الأدنى للدرجات والإرباعي الأعلى، ثم حساب دلالة الفروق بين تلك الدرجات من خلال استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين (الإرباعي الأدنى - الإرباعي الأعلى) في الدرجة الكلية لمقياس جون رافن وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
دلالة الفروق بين الارباعي الأدنى والارباعي الأعلى للدرجة الكلية لمقياس جون رافن ن = (١٠)

الفروق							
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الارباعي الاعلى	١٦,٧٠	٠.٤٨	٢.١٠	٠.٧٣	٩.٠٠	٩	٠.٠١
الارباعي الأدنى	١٨.٨٠	٢.٢٠					

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (الارباعي الأدنى – الارباعي الأعلى) للدرجة الكلية لمقياس جون رافن بلغت (٩.٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). مما يدل على تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

رابعاً: مقياس قيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة في الريف (اعداد الباحثان)
الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى توافر قيم أبعاد التنمية المستدامة لدى طفل الروضة في الريف.

وصف المقياس : يتكون مقياس قيم أبعاد التنمية المستدامة المصور لطفل الريف من (٥٠) مفردة ، موزعة على ثلاثة أبعاد وكل بعد يقيس قيم فرعية كما هو موضح بجدول (٩)
جدول (٩)

أبعاد مقياس قيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة في الريف المصور وعدد المفردة في كل بعد

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
البعد الإجتماعي	١٧-١	١٧
البعد البيئي	٣٣-١٨	١٦
البعد الإقتصادي	٥٠-٣٤	١٧

قيم أبعاد التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف التي يتضمنها المقياس :

- ١- قيم البعد الإجتماعي : يقيس قيم المسؤولية الإجتماعية (مساعدة المحتاجين - حفظ الأمانة - الالتزام بالقانون) - التعاون والمشاركة - تحمل المسؤولية (احترام الآخرين - الحوار والمناقشة - آداب الحديث) - ثقافة السلام واللاعنف (احترام الحقوق - المحافظة على العادات والتقاليد - حسن الخلق - مقاومة الظلم) لدى طفل الروضة.
- ٢- قيم البعد البيئي : يقيس قيم الحد من التلوث - إعادة التدوير - المحافظة على تجميل البيئة (النظافة - النظام- المحافظة على النبات) - الرفق بالحيوان - الاستخدام المعتدل - حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة.

٣- **قيم البعد الإقتصادي** : يقيس قيم ترشيد الاستهلاك (مياه - غاز - طاقة - ورق) - الاعتدال في الانفاق - الادخار - الحفاظ على الممتلكات - حماية المال العام - تقدير قيمة العمل واحترام أصحاب المهن لدى طفل الروضة.

خطوات تصميم المقياس :

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والمراجع العلمية العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي .

٢- تم وضع التعريف الإجرائي لقيم التنمية المستدامة في ضوء الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة.

٣- الإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس قيم التنمية المستدامة حيث استفادت الباحثتان من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي ومراعاة خصائص طفل الروضة عند تصميم المقياس، وتحديد الصورة واللغة المناسبة لفئة هؤلاء الأطفال وهي كالتالي : مقياس القيم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد خميس حامد عبد الحميد وزه (٢٠١٧)، مقياس القيم الإجتماعية إعداد Sirivianou and Papadimitriou (٢٠١٨)، مقياس القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة إعداد هناء أحمد فؤاد رمضان (٢٠١٩)، مقياس القيم الاقتصادية لطفل الروضة إعداد إيناس مالك إسماعيل (٢٠١٩)، مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة إعداد إكرام حمودة أحمد الجندى (٢٠٢٣).

٤- راعت الباحثتان عند تصميم المقياس أن يكون مصوراً وأن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل.

٥- تم إعداد المقياس في صورته الأولية وتم حساب الصدق والثبات حتى وصل إلى صورته النهائية.

تعليمات المقياس :

لكي يتم إجراء المقياس بطريقة صحيحة لابد من تنفيذ التعليمات المحددة له والتي تتمثل فيما يلي :

١- يطبق المقياس بطريقة فردية.

٢- تهيئة جو من الألفة والمحبة بين الباحثة والطفل قبل تطبيق المقياس.

٣- توفير المكان المناسب للتطبيق بعيداً عن أى مشتتات للانتباه.

٤- توفير فترة راحة خلال التطبيق حتى لا يشعر الطفل بالملل.

٥- تبسيط أسلوب الأسئلة حتى يفهمها الطفل فهما جيداً.

زمن تطبيق المقياس :

قامت الباحثتان بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة المقياس عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقة أول طفل وآخر طفل في الإجابة على أسئلة المقياس ثم حساب المتوسط ، واعتبر الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة مقياس قيم التنمية المستدامة هو (٣٠) دقيقة ، مع إعطاء الطفل (٥) دقائق راحة في منتصف فترة تطبيق المقياس ، وبالتالي فإن الزمن الكلي اللازم لتطبيق المقياس هو (٣٥) دقيقة.

طريقة تطبيق المقياس :

يتم تطبيق المقياس بشكل فردي حيث يتم مقابلة كل طفل على حدى ، ويتم عرض البطاقات المصورة المكونة للمقياس على طفل الريف ، مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح ، ثم يطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات :

تكون المقياس من (٥٠) مفردة شملت جميع الأبعاد الفرعية للمقياس ، وقد تم إعداد مفتاحاً لتصحيح المقياس ليسهل عملية التصحيح ، حيث تم إعطاء ثلاث درجات في حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح ، واثنان في حالة اختيار الطفل البديل المصور المحايد ، وواحد في حالة اختيار الطفل البديل المصور الخاطئ ، وبلغ مجموع أسئلة المقياس (٥٠) سؤالاً بإجمالي (١٥٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف:

أولاً: ثبات مقياس قيم التنمية المستدامة:

(أ) حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (٤٠) طفلاً، ويوضح الجدول (١٠) التالي معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية

جدول (١٠)**معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمية المستدامة**

م	البعد	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	الاجتماعي	٠.٦٨٦
٢	البيئي	٠.٧٠١
٣	الاقتصادي	٠.٧٧٧
٤	الدرجة الكلية	٠.٨١٩

ويتضح من جدول (١٠) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٦٨٦ - ٠.٨١٩) وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

(ب): حساب الثبات من خلال استخدام طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات مقياس التنمية المستدامة من خلال إتباع طريقة إعادة التطبيق، والتي من خلالها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول للمقياس ودرجات التطبيق الثاني، وذلك كما يوضحه جدول (١١)

جدول (١١)

حساب الثبات من خلال معامل الارتباط (إعادة التطبيق) لمقياس التنمية المستدامة

معامل الارتباط	الأبعاد	حجم العينة	مفردات المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
معامل ارتباط بيرسون Pearson	البعد الاجتماعي	٤٠	١٧	٠.٨٩٩**	٠.٠١
	البعد البيئي		١٦	٠.٩١٨**	٠.٠١
	البعد الاقتصادي		١٧	٠.٩٤٢**	٠.٠١
	المقياس الكلي		٥٠	٠.٩١٧**	٠.٠١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول لمقياس قيم التنمية المستدامة والتطبيق الثاني لكل بعد من الأبعاد الثلاثة للمقياس هو (٠.٨٩٩ - ٠.٩١٨ - ٠.٩٤٢)، وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس ككل هو (٠.٩١٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على قوة الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أثناء إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية للبحث، وبالتالي الدلالة على ارتفاع ثبات المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن قياس مستوى قيم التنمية المستدامة لدى أفراد العينة.

ثانياً صدق مقياس قيم التنمية المستدامة:

قامت الباحثتان بحساب صدق مقياس قيم التنمية المستدامة باستخدام الطرق التالية:

(أ) الصدق البنائي لمقياس قيم التنمية المستدامة:

تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية، لحساب الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لمقياس قيم التنمية المستدامة.

جدول (١٢)

الصدق البنائي لمقياس التنمية المستدامة

البعد	حجم العينة	مفردات المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
الاجتماعي	٤٠	١٧	٠.٤٦٤	٠.٠١
البيئي		١٦	٠.٥٦٩	٠.٠١
الاقتصادي		١٧	٠.٦٠١	٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق تراوح معدل الارتباط بين الأبعاد الثلاثة للمقياس ما بين (٠.٤٦٤ - ٠.٦٠١) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود ارتباط دال إحصائياً بين بنود أبعاد المقياس والدرجة الكلية وبالتالي تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

(ب) حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لمقياس التنمية المستدامة:

تم حساب الصدق التمييزي من خلال مقارنة الإرباعي الأدنى للدرجات والإرباعي الأعلى، ثم حساب دلالة الفروق بين تلك الدرجات من خلال استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين (الإرباعي الأدنى - الإرباعي الأعلى) في الدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى للدرجة الكلية لمقياس التنمية المستدامة ن = (٤٠)

الفروق							
المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإرباعي الأعلى	٩٧.٧٠	٤.٧٨	٢٠.٠٥	٢.٩١	٢٢.٢٣	٩	٠.٠١
الإرباعي الأدنى	١١٨.١٢	٢.٢٠					

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (الإرباعي الأدنى - الإرباعي الأعلى) للدرجة الكلية لمقياس التنمية المستدامة بلغت على (٢٢.٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). مما يدل على تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

خامساً: برنامج ترويحى قائم على استراتيجيات التعلم باللعب لتعزيز قيم أبعاد التنمية المستدامة

لطفل الريف (إعداد الباحثان) :

الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج الحالى إلى تعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة فى الريف وهى (القيم الاجتماعية - القيم البيئية - القيم الاقتصادية) ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الإجرائية كالتالى:

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

- ١- أن يتعرف الطفل على القيم الاجتماعية- البيئية- الإقتصادية.
- ٢- أن يذكر الطفل أهمية التعاون فى حل المشكلات.
- ٣- أن يذكر الطفل أهمية تحمل مسئولية الفريق لتحقيق الفوز.
- ٤- أن يتدرب الطفل على ممارسة القيم بطرق مختلفة.

- ٥- أن يعدد الطفل طرق مساعدة الآخرين.
- ٦- أن يعدد الطفل أهمية التحلى بالقيم الإيجابية.
- ٧- أن يعبر الطفل عن رأيه فى كيفية الحفاظ على موارد البيئة.
- ٨- أن يتذكر الطفل قيمة العمل واحترام المهن.
- ٩- أن يتذكر الطفل قيمة الاعتدال فى الانفاق والادخار.
- ١٠- أن يحدد الطفل طرق المحافظة على نظافة وجمال البيئة.
- ١١- أن يستخرج الطفل السلوكيات التى تعبر عن القيم المختلفة.
- ١٢- أن يفسر الطفل أسباب تلوث البيئة.
- ١٣- أن يستنتج الطفل مفهوم السلام ورفض العنف.
- ١٤- أن يستنتج الطفل أهمية المحافظة على البيئة.
- ١٥- أن يستنتج الطفل طرق تطبيق النظام.
- ١٦- أن يناقش الطفل الباحثة فيما يعرض عليه من صور.
- ١٧- أن يقترح الطفل حلول لحل النزاع.
- ١٨- أن يقترح الطفل حلول مناسبة لبعض المشكلات البيئية.
- ١٩- أن يتنبأ الطفل بنتائج الحفاظ على الممتلكات الشخصية و المال العام
- ٢٠- أن يصنف الطفل السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة.
- ٢١- أن يميز الطفل بين الادخار والتبذير.
- ٢٢- أن يميز الطفل صور إعادة التدوير والاستخدام المعتدل.
- ٢٣- أن يعبر الطفل عن طرق حفاظه على الممتلكات الشخصية والمال العام.
- ٢٤- أن يسرد الطفل أحد مشاهد القصة.
- ٢٥- أن يؤدى الطفل حركات القصة الحركية بشكل صحيح.
- ٢٦- أن يعيد الطفل تدوير بعض الخامات.
- ٢٧- أن يحاكي الطفل شخصيات القصة.
- ٢٨- أن يشكل الطفل بالخامات المختلفة.
- ٢٩- أن يلون الطفل صور السلوكيات الصحيحة للقيم المختلفة.
- ٣٠- أن ينتج الطفل عمل فنى من خامات البيئة المستهلكة.
- ٣١- أن يقدر الطفل قيمة ترشيد الاستهلاك.
- ٣٢- أن يشعر الطفل بمسئوليته تجاه البيئة.
- ٣٣- أن يقدر الطفل أهمية المهن.
- ٣٤- أن يستمتع الطفل بالألعاب المختلفة.

٣٥- أن يشارك الطفل زملائه في اللعب.

٣٦- أن يحترم الطفل الآخرين وقواعد اللعبة.

٣٧- أن يتقبل الطفل فكرة الفوز والخسارة.

أسس ومعايير بناء البرنامج :

قامت الباحثتان بمراعاة مجموعة من الأسس والمعايير عند تصميم البرنامج وهي كالآتي:

- العمل على توطيد العلاقات الحميمة والثقة المتبادلة بين الباحثة وأطفال عينة البحث الحالي من خلال عقد جلسات تعارف قبل تطبيق البرنامج.
- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجله البرنامج وهو تعزيز قيم التنمية المستدامة. وأن يكون على قدر من المرونة؛ بحيث يمكن أن يستوعب أي متغيرات جديدة.
- أن تتلاءم الألعاب مع طبيعة أطفال الريف من حيث حاجاتهم واهتماماتهم، وأن تكون مشوقة ومثيرة لهم، وتزيد من مشاركتهم.
- أن تكون الوسائل التعليمية متنوعة بما يقابل الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن تراعى الألعاب الخصائص السنية وميول الأطفال للحركة فى هذه المرحلة وأن تكون متدرجة من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب، وتراعى فترات الراحة بين الألعاب.
- أن يتوافر عنصر الجاذبية والتشويق في الوسيلة المستخدمة، بحيث تجذب انتباه الأطفال وتزيد دافعيتهم للتعلم.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- تنوع أساليب التقويم وأدواته، بحسب طبيعة الهدف المنشود تحقيقه مع توفير التغذية الراجعة الفورية لما تم تقويمه.
- أن يكون التقويم شاملاً ومتناسقاً مع أهداف البرنامج، والمهارات المستهدفة منه.
- أن يكون التقويم مستمراً ، ويسير جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية.

محتوى البرنامج :

- بعد تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج والقيم المطلوب تعزيزها للطفل ، يأتى بعد ذلك دور تحديد محتوى البرنامج الذى بمثابة ترجمة للأهداف الموضوعية ، وقد تم تقسيم محتوى البرنامج إلى :
- **التمهيد للبرنامج :** يتضمن التعارف بين الباحثتان والأطفال، والتعريف بالبرنامج وأهدافه
- **وحدات البرنامج :**

يشتمل البرنامج على (٤٤ وحدة)، تطبق على مدى شهرين ونصف بواقع (٤) وحدات أسبوعياً، ولمدة (١١) أسبوعاً.

الإطار الزمني للبرنامج المقترح

الزمن الكلي للبرنامج	٩ أسابيع
عدد الوحدات في الأسبوع	أربع وحدات
عدد الوحدات	٤٤ وحدة - ١١ أسبوع
زمن الوحدة	٤٥ دقيقة
زمن تنفيذ الجزء التمهيدي في الوحدة الواحدة	٥ دقائق
زمن تنفيذ الجزء الرئيسي في الوحدة الواحدة	٣٠ دقيقة
زمن تنفيذ الجزء الختامي في الوحدة الواحدة	١٠ دقائق
إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع	$4 \times 45 = 180$ دقيقة
إجمالي زمن الوحدات في الشهر	$4 \times 180 = 720$ دقيقة
إجمالي زمن الوحدات في فترة التطبيق (١١ أسبوع)	$11 \times 160 = 1760$ دقيقة

الاستراتيجية المستخدمة في البرنامج:

آلية تطبيق استراتيجية التعلم باللعب :

- قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج المقترح من خلال اتباع مراحل تنفيذ استراتيجية التعلم باللعب

١- مرحلة التمهييد (الجزء التمهيدي) : أوضحت الباحثتان في هذه المرحلة (اسم اللعبة - الهدف - الزمن - الأدوات - المكان) .

يهدف هذا الجزء إلى إعداد الأطفال وتهيئتهم لممارسة الأنشطة والتحفيز على المشاركة الفعالة في وحدات البرنامج ، والتمهيد للعبة ومدة الجزء (٥) دقائق .

٢- مرحلة التنفيذ (الجزء الرئيسي) : تشمل هذه المرحلة (تنفيذ الألعاب والأنشطة الترويحية وتدريب الأطفال على أدائها، مناقشة الأطفال حول هدف اللعبة، إعلان الفائز)

يهدف هذا الجزء إلى تعزيز قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف ، ويحتوي هذا الجزء على تنفيذ أنشطة تنسم بالمرح والسرور وتتفق مع أهداف الوحدة وكذلك أنشطة ترويحية رياضية وفنية وثقافية واجتماعية وخلوية ومدة هذا الجزء (٣٠) دقيقة .

الأنشطة الترويحية المستخدمة:

١- أنشطة الترويح الرياضي (ألعاب ترويحية)

٢- أنشطة الترويح الثقافي (ندوات، ومسابقات ثقافية، أنشطة تثقيفية، مناقشات)

٣- أنشطة الترويح الفني (رسم وتشكيل بخامات البيئة)

٤- أنشطة الترويح الاجتماعي (قصصية- مسرحية- لعب درامي)

٥- أنشطة الترويح الخلوي (ألعاب موسيقية وحركية في الخلاء)

٣- مرحلة التقويم والمتابعة (الجزء الختامي) : تشتمل هذه المرحلة التأكد من تحقيق أهداف الوحدة.

يهدف هذا الجزء إلى تقييم التعلم والتأكد من تحقق الأهداف واكتساب الأطفال للقيم من خلال الألعاب المحددة ، بالإضافة إلى تهدئة الأطفال واسترخاء الجسم والعودة إلى الحالة الطبيعية ، وإدخال المرح والسرور للأطفال. ومدة هذا الجزء (١٠) دقائق.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج :

استخدمت الباحثتان خلال تطبيق البرنامج العديد من الأدوات و الوسائل التعليمية المتنوعة التي تناسب أطفال عينة البحث ومنها : جهاز كمبيوتر - صور وبطاقات مصورة - آلات موسيقية - لوحة وبرية - أطواق - مقاعد - عرائس قفازية - حبل - عرائس عصا - مجسمات - لوحات - مجسمات تفاعلية - أفلام تعليمية - بازل - متاهات - سجادة تعليمية - ألومات - أقلام تلوين - ورق كانسون - ورق كورشية - كرات مختلفة الألوان والاحجام - خرز ملون - لاصق - صلصال - خامات مستهلكة من البيئة وغيرها من الأدوات والوسائل بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

أساليب تقويم البرنامج:

تنوعت أساليب التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

١- التقويم (المبدئي) القبلي:

هو القياس القبلي ويتم ذلك قبل تطبيق البرنامج للوقوف على مستويات نمو الأطفال عينة البحث بالنسبة للقيم المراد تعزيزها لديهم .وتزويدها بمؤشرات عن المستوى الذي يجب أن تبدأ منه وجوانب الضعف التي ينبغي إعطاؤها إهتماماً خاصاً لكل طفل. ويتم التقويم القبلي عن طريق تطبيق مقياس قيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة في الريف علي أطفال المجموعة التجريبية قبل البدء في تنفيذ وتطبيق البرنامج.

٢- التقويم البنائي (المرحلي):

يستخدم في كل جلسة من جلسات البرنامج وذلك للتأكد من تحقيق أهدافه واكتشاف نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:

١- ملاحظة سلوك الأطفال أثناء النشاط بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم.

٢- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد الجلسة تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.

٣- التقويم (النهائي) البعدي:

هو القياس البعدي ويتم تطبيقه بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج وذلك بإعادة تطبيق مقياس قيم التنمية المستدامة المصور لطفل الروضة في الريف علي أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج بهدف التعرف علي مدي تحقيق أهدافه، وإيجاد الفروق ومقارنة النتائج بين التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي للوقوف علي ما تم إكتسابه من خبرات وما تم تحقيقه.

الدراسات الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قامت الباحثتان بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة من أطفال الروضة في الفترة من يوم السبت الموافق (١١ / ٥ / ٢٠٢٤) وحتى الخميس الموافق (١٦ / ٥ / ٢٠٢٤) ، وهدفت الدراسة الإستطلاعية إلى تحديد هل توجد مشكلة تواجه هذه العينة متمثلة في وجود قصور في قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف ، وهذا ساعد الباحثتان على تحديد المشكلة.

الدراسة الإستطلاعية الثانية :

قامت الباحثتان بإجراء دراسة إستطلاعية ثانية بهدف إيجاد المعاملات العلمية لكلاً من اختبار الذكاء ، استمارة المستوى الإجتماعي والإقتصادي ومقياس قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف ، وقد طبقوا على عينة قوامها (٤٠) طفلاً وطفلة من حضانة الرجاء ، وذلك من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة الدراسة وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق (١ / ٦ / ٢٠٢٤) وحتى يوم الخميس الموافق (١٣ / ٦ / ٢٠٢٤) وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية الثانية عن تحقيق الهدف منها.

الدراسة الإستطلاعية الثالثة:

قامت الباحثتان بتطبيق أجزاء من وحدات البرنامج يوم السبت الموافق (٢٩ / ٦ / ٢٠٢٤) على عينة قوامها (٤٠) طفلاً وطفلة من حضانة الرجاء، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بهدف التعرف على ما يلي :

- مدى مناسبة تطبيق أجزاء وحدات البرنامج.
- مدى مناسبة توزيع الأنشطة الخاصة بالبرنامج.
- تحديد عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق وحدات البرنامج.
- اكتشاف الصعوبات التي تواجه تطبيق وحدات البرنامج.
- وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية الثالثة عن تحقيق الهدف منها.

القياس القبلي :

قامت الباحثتان بإجراء القياس القبلي لعينة الدراسة الأساسية لمقياس قيم التنمية المستدامة لطفل الروضة في الريف للعينة قيد البحث في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/٦/٢٧) قبل تنفيذ البرنامج.

تطبيق البرنامج :

بعد تأكد الباحثتان من إستكمال كافة الإجراءات لتنفيذ الدراسة الأساسية والحصول على الموافقات الإدارية ، قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب على عينة البحث التجريبية من أطفال حضانة الرجاء ، خلال مدة بلغت شهرين ونصف بواقع (١١) أسبوع ، على أن يكون تطبيق الوحدات في الأسبوع الواحد بواقع (٤) وحدات ، (٤٤) وحدة خلال فترة التطبيق ، وذلك من يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/٧ / ١) وحتى الاثنين الموافق (٢٠٢٤/٩/ ١٦).

القياس البعدي :

بعد إنتهاء البرنامج ، قامت الباحثتان بإجراء القياس البعدي في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٩ / ١٧) وحتى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/٩/ ١٩) وقد تم على نحو ما تم إجرائه في القياسات القبلية وبنفس الأسلوب المتبع.

القياس التتبعي :

قامت الباحثتان بإجراء القياس التتبعي بعد مرور شهرين على تطبيق البرنامج في الفترة من يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/١١/٢٠) وحتى يوم السبت الموافق (٢٠٢٤/١١/٢٣) وقد تم على نحو ما تم إجرائه في القياسات القبلية وبنفس الأسلوب المتبع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- ٤- كا^٢: للتحقق من التجانس بين أفراد العينة التجريبية.
- ٥- معامل التجزئة النصفية و معامل ألفا- كرونباخ و معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقاييس.
- ٦- اختبار t.test : للعينات المترابطة للتحقق من التكافؤ بين أفراد العينة وأيضاً للتحقق من صحة فروض البحث لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين (القبلي والبعدي) و(البعدي والتتبعي) لأدوات البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

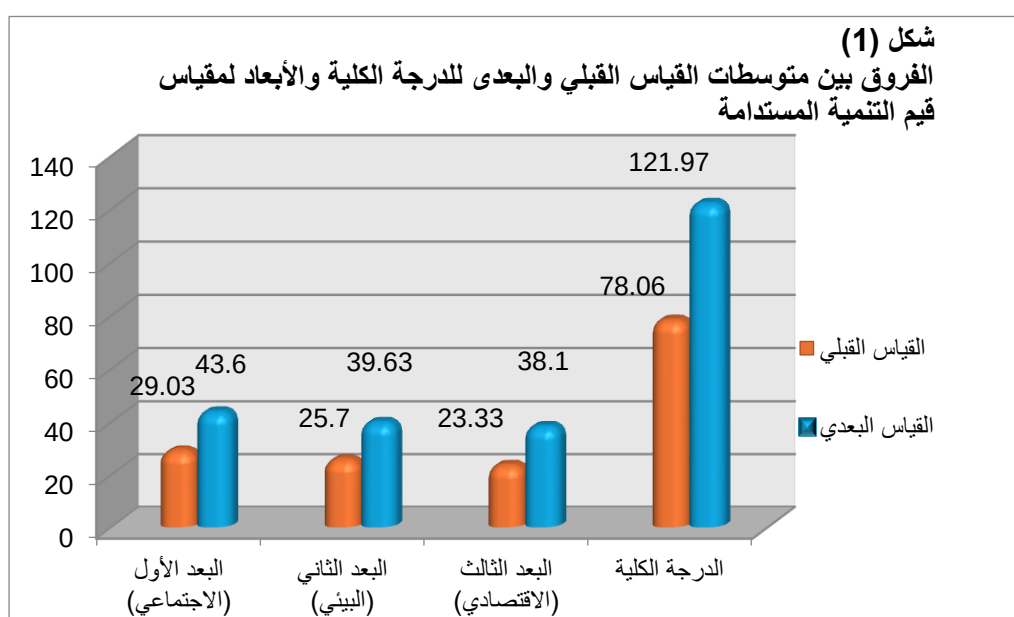
أولاً: الإحصاء الوصفي لمقياس قيم التنمية المستدامة:-

جدول (١٤).

الإحصاء الوصفي للدرجة الكلية وأبعاد مقياس قيم التنمية المستدامة للقياس القبلي والبعدى

البعد	القياس	الانحراف المعياري	المتوسط	أعلى قيمة	أقل قيمة	الفرق بين المتوسطين
الاجتماعى	القبلي	٤.٢٤	٢٩.٠٣	٣٤	١٨	١٤.٥٧
	البعدى	٥.٤٨	٤٣.٦٠	٥٠	٣٠	
البيئى	القبلي	٤.٣٦	٢٥.٧٠	٣٢	١٦	١٣.٩٣
	البعدى	٤.١٤	٣٩.٦٣	٤٧	٣٣	
الاقتصادى	القبلي	٣.٦٩	٢٣.٣٣	٣١	١٧	١٤.٧٧
	البعدى	٤.٧١	٣٨.١٠	٤٧	٢٧	
الدرجة الكلية	القبلي	٩.٥٩	٧٨.٠٦	٩٩	٥٥	٤٣.٩١
	البعدى	١١.٩٧	١٢١.٩٧	١٣٧	٩٠	

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي للبعد الاجتماعي لمقياس قيم التنمية المستدامة يبلغ (٢٩.٠٣)، بينما يبلغ في القياس البعدى (٤٣.٦٠) والفرق بين تلك المتوسطين يبلغ (١٤.٥٧)، كذلك في القياس القبلي للبعد البيئى لمقياس قيم التنمية المستدامة حيث بلغ (٢٥.٧٠) بينما يبلغ في القياس البعدى (٣٩.٦٣) والفرق بين تلك المتوسطين يبلغ (١٣.٩٣)، كذلك في القياس القبلي للبعد الاقتصادى لمقياس قيم التنمية المستدامة حيث بلغ (٢٣.٣٣) بينما يبلغ في القياس البعدى (٣٨.١٠) والفرق بين تلك المتوسطين يبلغ (١٤.٧٧)، بينما في القياس القبلى للدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة حيث بلغ (٧٨.٠٦) بينما يبلغ في القياس البعدى (١٢١.٩٧) والفرق بين تلك المتوسطين يبلغ (٤٣.٩١) مما يشير إلى ارتفاع متوسط قيم التنمية المستدامة لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى.



ثانياً: إجراء اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار التوزيع الاعتدالي لأفراد عينة الدراسة، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)
اختبار التوزيع الاعتدالي لعينة الدراسة

عدد الأفراد (ن)	Kolmogorov-Smirnov (Z)	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
٣٠	٠.٤٥	٠.٩٩	غير دالة

نجد من نتائج الجدول (١٥) أن قيمة اختبار كولموجورف-سميرنوف لاختبار التوزيع الاعتدالي تساوي (٠.٤٥) ودالاتها (٠.٩٩) أي أنها غير دالة لأنها أكبر من قيمة الدلالة (٠.٠٥)، وعليه فإن عينة الدراسة تتمتع بالتوزيع الاعتدالي المناسب وبالتالي يُمكن إجراء الاختبارات الإحصائية المختلفة للكشف عن الفروق بين المجموعات مثل اختبار(ت) وغيره مع التأكد من صحة إجراءاته.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس قيم التنمية المستدامة لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدى وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي – البعدى) في الدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة ، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

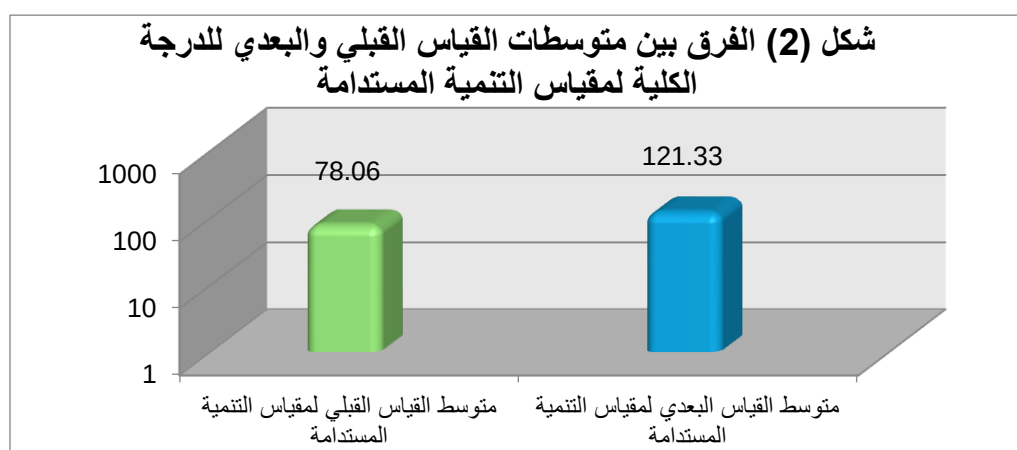
جدول (١٦)
دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة ن = (٣٠)

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الفروق			مقدار حجم التأثير
					ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا
قبلي	٧٨.٠٦	٩.٥٩	٤٣.٢٦	٦.٣١	٣٧.٥٠	٢٩	٠.٠١	٠.٩٨
بعدى	١٢١.٣٣	١١.٩٧						كبير

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (٣٧.٥٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، **ولهذا تم قبول الفرض البحثي الأول**؛ أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، ويعزى هذا الفرق لصالح القياس الأعلى حساباً وهو القياس البعدي، وهذا يعني أن متوسط الدرجات البعدي قد زاد عن متوسط الدرجات القبلي بفرق دال وذلك في الدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة.

حساب حجم تأثير البرنامج التروحي:

يتضح أن قيمة (مربع إيتا) لحجم تأثير البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في الدرجة الكلية للتنمية المستدامة بلغت (٠.٩٨) وهذا حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي لأثر المتغير المستقل (البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب) في الدرجة الكلية لمقياس التنمية المستدامة بلغ ٩٨%. وهذا يعني أن البرنامج قد أثر بشكل كبير في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفال الروضة في الريف.



نتائج الفروض الفرعية (١) نتائج الفرض الفرعي الأول:-

ينص الفرض على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (البعد الاجتماعي) لصالح القياس البعدي." وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة

الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي – البعدي) في البعد الاجتماعي لمقياس قيم التنمية المستدامة ، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧):

دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للبعد الاجتماعي لمقياس التنمية المستدامة $n = (30)$

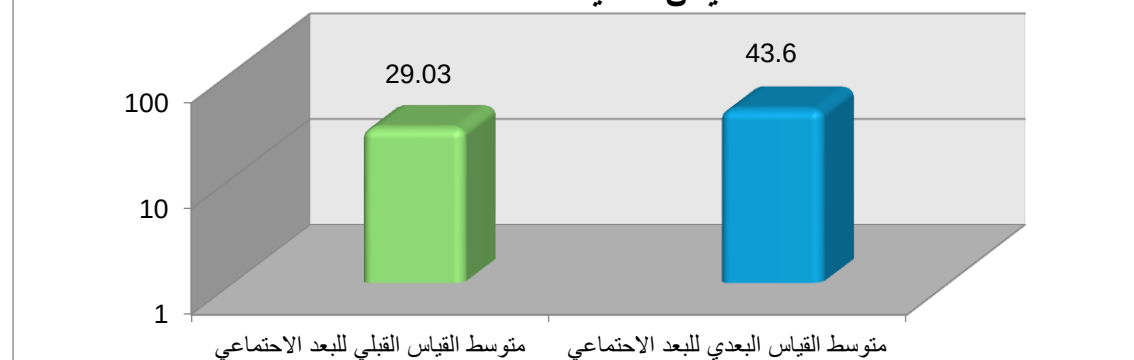
الفروق									
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	مقدار حجم التأثير
قبلي	٢٩.٠٣	٤.٢٤	١٤.٥٦	٣.١٩	٢٤.٩٩	٢٩	٠.٠١	٠.٩٧	كبير
بعدي	٤٣.٦٠	٥.٤٨							

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في البعد الاجتماعي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (٢٤.٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ولهذا تم قبول الفرض الفرعي الأول للفرض البحثي؛ أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (البعد الاجتماعي)، وتعزى هذه الفروق لصالح القياس الأعلى حساباً وهو القياس البعدي، وهذا يعني أن متوسط الدرجات البعدي قد زاد عن متوسط الدرجات القبلي بفرق دال وذلك في البعد الاجتماعي لمقياس قيم التنمية المستدامة.

حساب حجم تأثير البرنامج التروحي على البعد الاجتماعي:

يتضح أن قيمة (مربع إيتا) لحجم تأثير البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في البعد الاجتماعي لمقياس للتنمية المستدامة بلغت (٠.٩٧) وهذا حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي لأثر المتغير المستقل (البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب) في البعد الاجتماعي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغ ٩٧% . مما يدل على أن البرنامج أثر بشكل كبير في تعزيز القيم الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

شكل (3) الفرق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للبعد الاجتماعي في مقياس التنمية المستدامة



(٢) نتائج الفرض الفرعي الثاني:-

ينص الفرض الفرعي الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (البعد البيئي) لصالح القياس البعدي." وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياسات (القبلي – البعدي) في البعد البيئي لمقياس التنمية المستدامة، وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

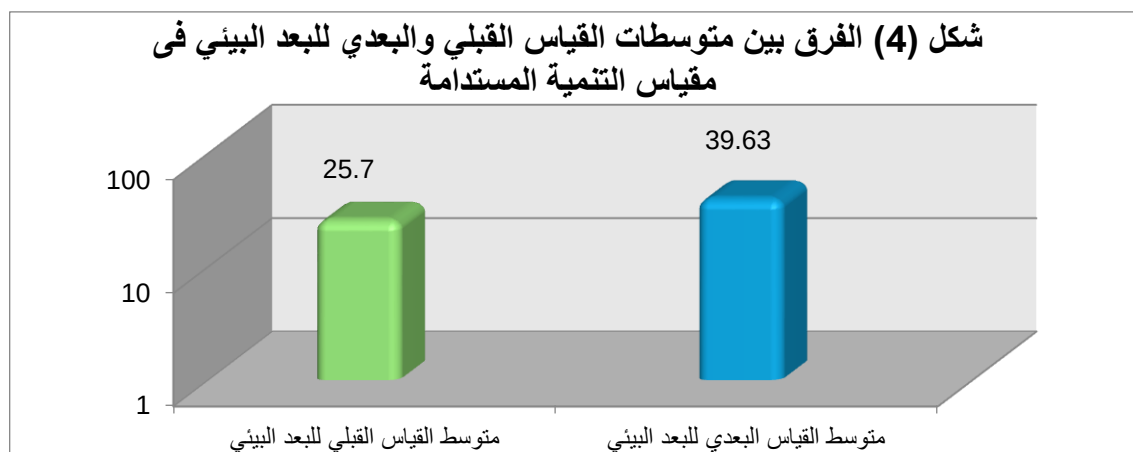
دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للبعد البيئي لمقياس التنمية المستدامة ن = (٣٠)

الفروق									
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	مقدار حجم التأثير
قبلي	٢٥.٧٠	٤.٣٦	١٤.٩٣	٢.٦٦	٢٨.٦٤	٢٩	٠.٠١	٠.٩٨	كبير
بعدي	٣٩.٦٣	٤.١٤							

يتضح من جدول (١٨) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في البعد البيئي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت على (٢٨.٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ولهذا تم قبول الفرض الفرعي الثاني للفرض **البحثي**؛ أي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (البعد البيئي)، وتعزى هذه الفروق لصالح القياس الأعلى حساباً وهو القياس البعدي، وهذا يعني أن متوسط الدرجات البعدي قد زاد عن متوسط الدرجات القبلي بفرق دال وذلك في البعد البيئي لمقياس قيم التنمية المستدامة.

حساب حجم تأثير البرنامج التروحي على البعد البيئي:

يتضح أن قيمة (مربع إيتا) لحجم تأثير البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في البعد البيئي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (٠.٩٨) وهذا حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي لأثر المتغير المستقل (البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب) في البعد البيئي لمقياس للتنمية المستدامة بلغ ٩٨% . مما يعني أن البرنامج قد أثر بشكل كبير في تعزيز القيم البيئية لدى أطفال المجموعة التجريبية.



(٣) نتائج الفرض الفرعى الثالث:-

ينص الفرض الفرعى الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى (البعد الاقتصادي) لصالح القياس البعدى." وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدى وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياسات (القبلي – البعدى) في البعد الاقتصادي لمقياس التنمية المستدامة، وجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدى للبعد الاقتصادي لمقياس قيم التنمية المستدامة ن = (٣٠)

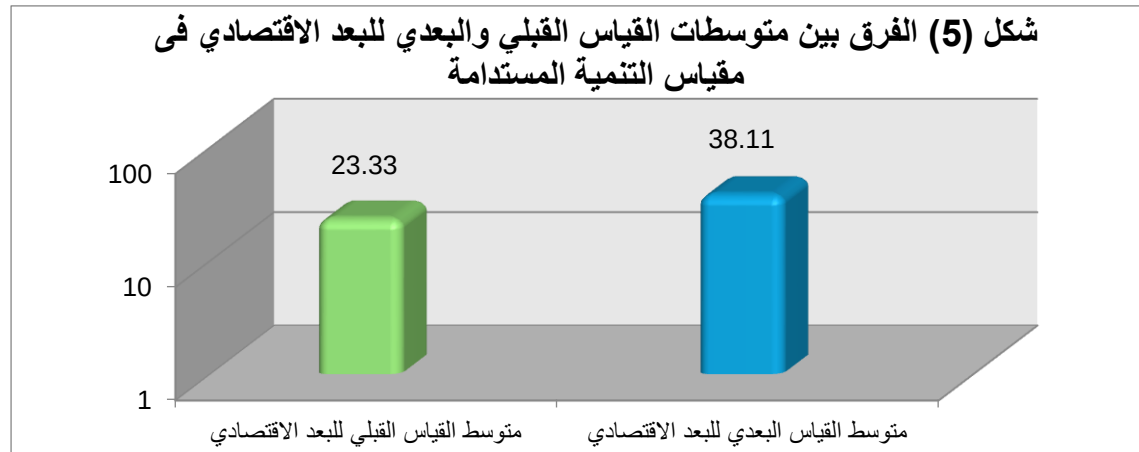
الفروق									
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	مقدار حجم التأثير
قبلي	٢٣.٣٣	٣.٦٩	١٤.٤٧	٣.٨٢	٢١.١١	٢٩	٠.٠١	٠.٧٠	كبير
بعدى	٣٨.١٠	٤.٧١							

يتضح من جدول (١٩) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية في البعد الاقتصادي لمقياس التنمية المستدامة بلغت (٢١.١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ولهذا تم قبول الفرض الفرعى الثالث للفرض **البحثي**؛ أى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى (البعد الاقتصادي)، وتعزى هذه الفروق لصالح القياس الأعلى حساباً

وهو القياس البعدي ، وهذا يعني أن متوسط الدرجات البعدية قد زاد عن متوسط الدرجات القبلية بفرق دال وذلك في البعد الاقتصادي لمقياس قيم التنمية المستدامة.

حساب حجم تأثير البرنامج الترويحي على البعد الاقتصادي:

يتضح أن قيمة (مربع إيتا) لحجم تأثير البرنامج الترويحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في البعد الاقتصادي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (٠.٧٠) وهذا حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي لأثر المتغير المستقل (البرنامج الترويحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب) في البعد الاقتصادي لمقياس للتنمية المستدامة بلغ ٧٠% . مما يعني أن البرنامج قد أثر بشكل كبير في تعزيز القيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.



تفسير نتيجة الفرض الأول ومناقشتها :

تشير نتيجة الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قيم التنمية المستدامة لصالح القياس البعدي أي أن هناك تحسناً طرأ على أفراد العينة مما يشير إلى تأثير البرنامج الإيجابي من خلال محتواه وأدواته والطرق التي اعتمد عليها في تحقيق الأهداف المحددة له والذي يؤكد على فاعلية البرنامج الترويحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في تعزيز قيم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (البعد الاجتماعي، البعد البيئي ، البعد الاقتصادي) لدى طفل الريف في مرحلة الروضة. وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج عدد من الدراسات التي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية تكسب الأطفال القيم الإيجابية مثل دراسة (سراج، حسن، ٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها على فاعلية الأنشطة الترويحية في تنمية القيم الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة. ودراسة (الفقي، ٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها أن الأنشطة الترويحية تساهم في توجيه السلوك الأخلاقي البيئي. ودراسة (بن زيدان، تواتي، ٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى أن ممارسة أنشطة الترويح الرياضي لها إسهامات إيجابية في تنمية القيم.

ودراسة (عوضين، البكرى، ٢٠٢٣) التى أكدت على التأثير الإيجابى لبرنامج الألعاب الترويحية على مستوى القيم الصحية لأطفال ما قبل المدرسة، كما تؤدي ممارسة الطفل للألعاب الترويحية إلى إشباع العديد من القيم الصحية مما يجعله أكثر تأقلم مع البيئة المحيطة به. ونتائج دراسة (البليطى، ٢٠٢٣) التى أكدت على التأثير الكبير لبرنامج الأنشطة الترويحية المقترح فى اكتساب بعض القيم البيئية كالمحافظة على موارد البيئة وتعديل السلوكيات المرتبطة بترشيد استهلاك الكهرباء والمياه. ودراسة (سيغة، ناصرية، بن يوسف، ٢٠٢٣) والتى توصلت إلى نتيجة مفادها أن للنشاط الترويحي انعكاس إيجابى فى تنمية بعض القيم الاجتماعية.

وترجع الباحثان هذه النتيجة لعدة عوامل نوجزها فيما يلي:

٣- البرنامج الترويحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب والمقنن علمياً والمطبق على عينة الدراسة حيث وضعت وحداته بصورة تتناسب مع خصائص واحتياجات العينة والتي انتظمت على مدار فترة تطبيق البرنامج مع مراعاة أهم الخصائص التي يتميز بها البرنامج الترويحي الناجح كما ذكرها (السمنودى، ٢٠١٤ : ٢١) و(عبد الرحمن، ٢٠١٥ : ١٦-١٧) مثل: أن يراعى ميول الأطفال واهتماماتهم وأن يكون مرناً ومتنوعاً ويستخدم طرقاً مختلفة ويتيح فرصة لتكوين صداقات ومناسبة الأنشطة المتاحة مع الإمكانيات والتسهيلات المتوفرة ومراعاة عوامل الأمن والسلامة.

٤- ثراء القضايا التي تناولها البرنامج وتنوعها بين أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعى - البيئى - الاقتصادى) والتي ساعدت الأطفال فى التعبير عن آرائهم وتقديم مقترحات لحل تلك القضايا.

٥- وضوح الأهداف السلوكية الخاصة بكل قيمة من قيم الأبعاد الثلاثة وتنوعها وعدم اقتصرها على التلقين بل اعتمدت على الممارسة العملية للأنشطة مما ساعد فى تحقيق هذه الأهداف وتقويمها بصورة شاملة ومستمرة حيث أن التقويم المتنوع والمستمر والتعزيز فى نهاية كل نشاط ساعد فى تشجيع الأطفال على المشاركة فى الأنشطة وحقق لهم المتعة.

٦- إيجابية الأطفال وتعاونهم أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية ومختلف الألعاب بالإضافة إلى ارتباط القيم بالبيئة المحيطة بهم، مما جعلهم مهتمين بتعلم هذه القيم.

٧- استخدام أنشطة متنوعة مثل الأنشطة التثقيفية، سماع القصص، ولعب الأدوار، والأنشطة الفنية والموسيقية والحركية وتنفيذها من خلال استخدام الصور والفيديوهات التعليمية مما ساعد فى جذب انتباه الأطفال، ومشاركتهم بصورة إيجابية فى تلك الأنشطة مما أدى إلى تعزيز القيم لديهم.

٨- تعدد أنواع الترويح المستخدمة مثل الترويح الخلقى والرياضى والاجتماعى والثقافى والفنى وممارسة العديد من النشاطات التى تتم بعيداً عن الأماكن المغلقة، والتي لها علاقة مباشرة بالطبيعة التي يستمتع الأطفال بجمالها وتحقق لهم السعادة وتساعد فى تفرغ الطاقات للأطفال بشكل مناسب يؤدي إلى تعديل السلوكيات نحو السلوك الأمثل. مما ساعد فى تنمية مهارات

الأطفال وإكسابهم بعض القيم والأخلاقيات الاجتماعية مثل احترام القواعد، والقدرة على التفاوض وإعدادهم لمواجهة التحديات المتعلقة بالقضايا العالمية مثل الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والبيئة. كما أن الألعاب الترويحية تكسب الطفل القيم والعادات بطريقة محببة ومرغوبة وتجعل الطفل يشعر بالمسؤولية والاعتماد على النفس.

٦- ساعدت استراتيجيات التعلم باللعب على تعاون وتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض وتفاعلهم مع المواقف المختلفة مما أدى إلى تعزيز القيم الاجتماعية لديهم وإعدادهم للحياة المستقبلية. وهذا ما ذكره كلا من (على صحراوي، ٢٠١٦ : ٥٦) و(داوود، ٢٠١٩ : ٣٣٣)

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس قيم التنمية المستدامة".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والتتبعي وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياسات (البعدي – التتبعي) في الدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة، والجدول التالي توضح ذلك.

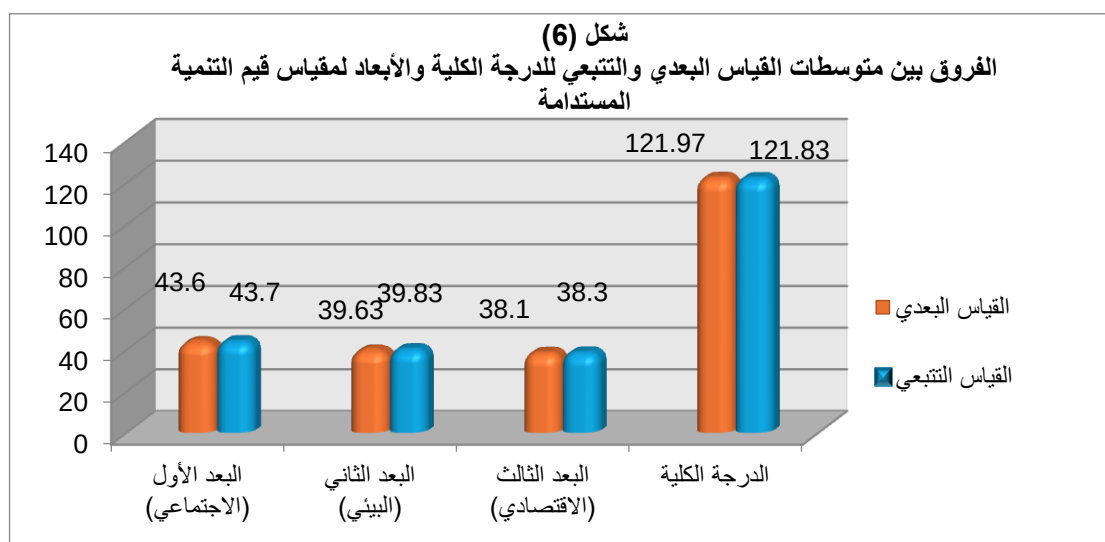
جدول (٢٠).

الإحصاء الوصفي للدرجة الكلية وأبعاد مقياس قيم التنمية المستدامة للقياس البعدي و التتبعي

البعد	القياس	الانحراف المعياري	المتوسط	أعلى قيمة	أقل قيمة	الفرق بين المتوسطين
(الاجتماعي)	بعدي	٥.٤٨	٤٣.٦٠	٥٠	٣٠	٠.٠١
	تتبعي	٥.١٦	٤٣.٧٠	٥٠	٣٢	
(البيئي)	بعدي	٤.١٤	٣٩.٦٣	٤٧	٣٣	٠.٠٢
	تتبعي	٣.٩٧	٣٩.٨٣	٤٧	٣٣	
(الاقتصادي)	بعدي	٤.٧١	٣٨.١٠	٤٧	٢٧	٠.٠٢
	تتبعي	٤.٤٥	٣٨.٣٠	٤٧	٢٩	
الدرجة الكلية	بعدي	١١.٩٧	١٢١.٩٧	١٣٧	٩٠	٠.١٤
	تتبعي	١١.٣٥	١٢١.٨٣	٢٣٦	١٠١	

يتضح من نتائج جدول (٢٠) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للبعد الاجتماعي لمقياس قيم التنمية المستدامة يبلغ (٤٣.٦٠)، بينما يبلغ في القياس التتبعي (٤٣.٧٠) والفرق بين تلك المتوسطين يبلغ (٠.٠١)، كذلك في القياس البعدي للبعد البيئي لمقياس قيم التنمية المستدامة حيث بلغ (٣٩.٦٣) بينما يبلغ في القياس التتبعي (٣٩.٨٣) والفرق بين تلك المتوسطين

يبلغ (٠.٠٢)، كذلك في القياس البعدي للبعد الاقتصادي لمقياس قيم التنمية المستدامة حيث بلغ (٣٨.١٠) بينما يبلغ في القياس التتبعي (٣٨.٣٠) والفرق بين تلك المتوسطين يبلغ (٠.٠٢)، بينما في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة حيث بلغ (١٢١.٩٧) بينما يبلغ في القياس التتبعي (١٢١.٨٣) والفرق بين تلك المتوسطين يبلغ (٠.١٤) مما يشير إلى استمرار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع مع مرور الوقت.



جدول (٢١):

دلالة الفروق بين القياسات البعدي والتتبعي للدرجة الكلية لمقياس التنمية المستدامة $n = (30)$

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الفروق		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الدالة
			ت	مستوى الدلالة				
بعدي	١٢١.٣٣	١١.٩٧	٠.٢٣	٢.٠٩	٠.٠٦	غير دالة		
تتبعي	١٢١.٨٣	١١.٣٥						

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (٠.٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ولهذا تم قبول الفرض الصفرى، والفرض البحثى الثانى؛ أى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس قيم التنمية المستدامة، مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج الترويجي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في الدرجة الكلية لمقياس قيم التنمية المستدامة.

الفرض الفرعى الأول:

ينص الفرض الفرعى الأول على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (البعد الاجتماعي) لمقياس قيم التنمية المستدامة".

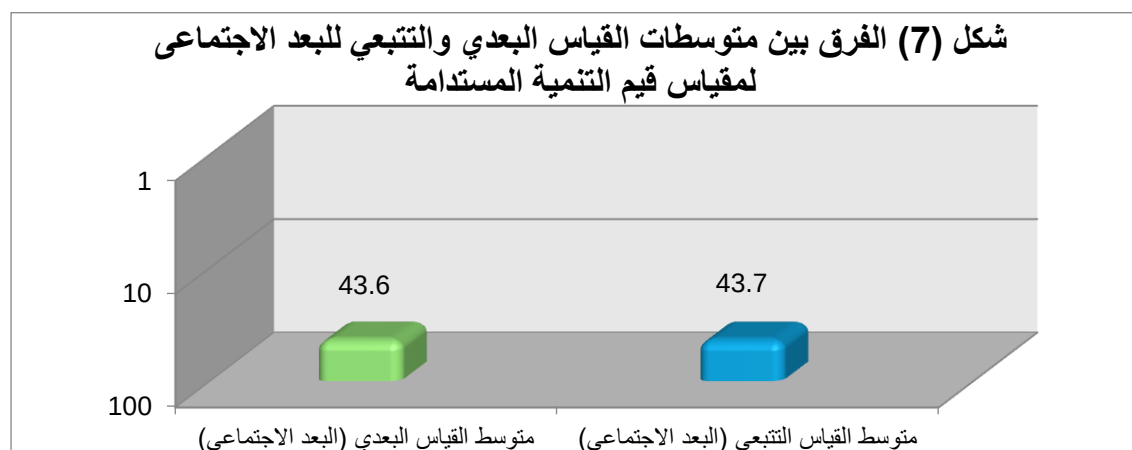
وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والتتبعي وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياسات (البعدي – التتبعي) في البعد الاجتماعي لمقياس التنمية المستدامة ، وجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين القياسات البعدي والتتبعي للبعد الاجتماعي لمقياس التنمية المستدامة ن = (٣٠)

الفروق							
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الدلالة
بعدي	٤٣.٦٠	٥.٤٨	٠.١٠	٠.٦٦	٠.٠٩	٠.٤١٥	غير دالة
تتبعي	٤٣.٧٠	٥.١٦					

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (٠.٤١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ولهذا تم قبول الفرض الصفري ، والفرض الفرعى الأول للفرض **البحتى الثانى** ؛ أى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي (البعد الاجتماعي) ، مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج التروحي القائم على استراتيجيات التعلم باللعب في تعزيز القيم الاجتماعية.



نتائج الفرض الفرعي الثاني:-

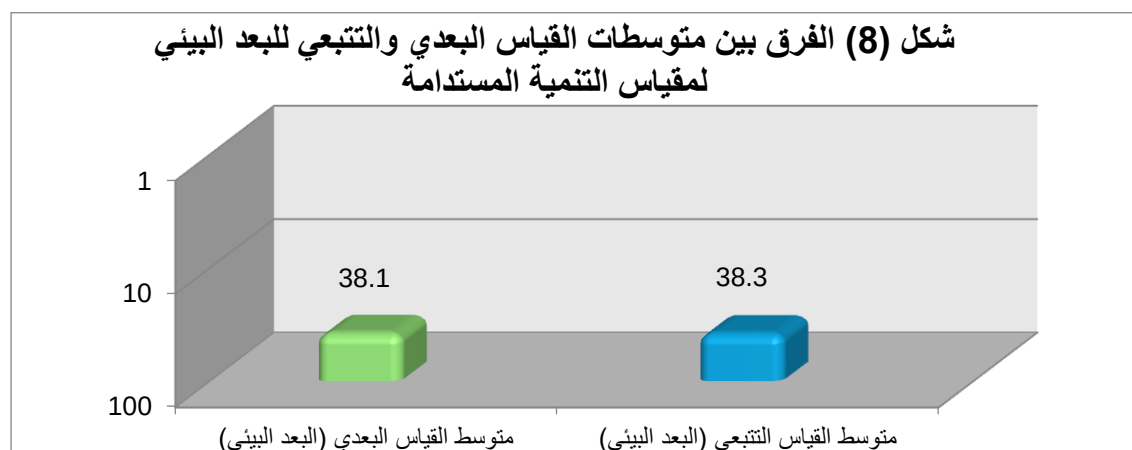
ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (البعد البيئي) لمقياس قيم التنمية المستدامة". وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأطفال المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والتتبعي وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياسات (البعدي – التتبعي) في البعد البيئي لمقياس قيم التنمية المستدامة ، وجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للبعد البيئي لمقياس قيم التنمية المستدامة ن = (٣٠)

الفروق							
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الدلالة
بعدي	٣٩.٦٣	٤.١٤	٠.٢٠	٠.٧١	١.٥٣	٠,١٣٦	غير دالة
تتبعي	٣٩.٨٣	٣.٩٧					

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية للبعد البيئي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (٠,١٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ولهذا تم قبول الفرض الصفري ، والفرض الفرعي الثاني للفرض **البحثي الثاني** ؛ أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (البعد البيئي) مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج التروحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في تعزيز القيم البيئية.



نتائج الفرض الفرعي الثالث:-

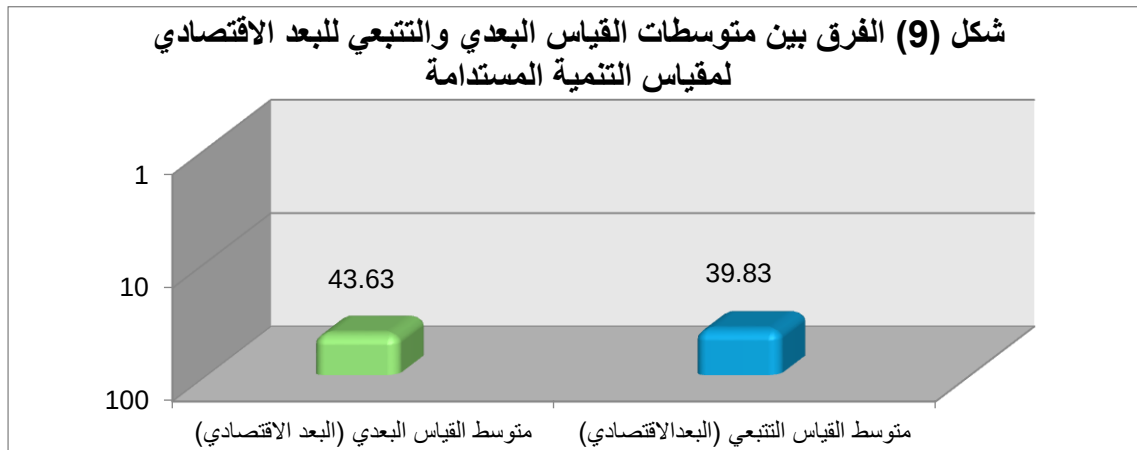
ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (البعد الاقتصادي) لمقياس التنمية المستدامة." وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والتتبعي وكذلك الفروق بين الانحراف المعياري والمتوسط، كما تم استخدام اختبار Paired-Sample T-Test للعينات المترابطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات القياسات (البعدي – التتبعي) في البعد الاقتصادي لمقياس التنمية المستدامة ، وجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للبعد الاقتصادي لمقياس قيم التنمية المستدامة ن = (٣٠)

الفروق							
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الدلالة
بعدي	٣٨.١٠	٤.٧١	٠.٢٠	٠.٧٦	١.٤٣٩	٠,١٦١	غير دالة
تتبعي	٣٨.٣٠	٤.٤٥					

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي كل من القياسين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية للبعد الاقتصادي لمقياس قيم التنمية المستدامة بلغت (١.٤٣٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ولهذا تم قبول الفرض الصفري ، والفرض الفرعي الثالث للفرض **البحثي الثاني** ؛ أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (البعد الاقتصادي) مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج الترويجي القائم على استراتيجية التعلم باللعب في تعزيز القيم الاقتصادية.



تفسير نتيجة الفرض الثانى ومناقشتها :

بينت نتائج القياس التتبعى استمرارية الأثر الإيجابى للبرنامج واحتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بأثر التدريب فى تعزيز قيم التنمية المستدامة وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج بشهرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمود، إبراهيم، ٢٠١٧) التى توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية . ودراسة (حافظ، ٢٠٢٣) والتى أثبتت نتائجها عدم وجود فروق بين متوسطى درجات العينة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعى البيئى ككل وفى كل بعد من الأبعاد الفرعية. ودراسة (جريش، ٢٠٢٣) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء البرنامج) على مقياس مهارات التنمية المستدامة بأبعاده الثلاثة مما يدل على بقاء أثر البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية. ودراسة (محمد، عبدالهادى، ٢٠٢٤) والتى أشارت نتائجها إلى استمرارية أثر البرنامج القائم على مبادئ التربية من أجل الاستدامة فى تنمية الوعى بالتغيرات المناخية وقيم المواطنة البيئية.

وترجع الباحثان ذلك إلى:

- ١- البرنامج التدريبي وفاعليته وحسن تنظيم جلساته وتنفيذها .
- ٢- الأنشطة والإجراءات التدريبية التى تضمنها البرنامج لها دور مهم فى الاحتفاظ بأثر التدريب حيث ضم العديد من الفنيات التى أثبتت الاستمرار فى تعزيز قيم التنمية المستدامة لدى أطفال الريف من خلال توفير بيئة تعليمية أقرب إلى الواقع. واستخدام الألعاب الترويحية المتنوعة والتى ساعدت على زيادة تأثير البرنامج وعدم نسيانه بسهولة. بالإضافة إلى إقبال الأطفال على

المشاركة فى جلسات البرنامج رغبة منهم فى تعلم القيم المختلفة. والتعزيز الفورى لهم جعلهم يحرصون على المشاركة بفاعلية.

٣- حرص الباحثان أثناء الجلسات على إشباع رغبات الأطفال فى اللعب وتكرار الألعاب المفضلة لديهم وممارسة الجميع لها ومشاركتهم ألعابهم وأدواتهم الخاصة كان أحد الأسباب التى ساعدت على بقاء أثر التعلم لديهم وذلك لعدم تعرضهم لمثل هذه الألعاب داخل الروضة.

٤- قصر الفترة الزمنية بين القياسين (البعدى والتتبعى) ومتابعة المعلمات لسلوكيات الأطفال نتيجة إطلاعهم على البرنامج الترويحي وأهدافه وكيفية تطبيقه كان له دور فى بقاء الأثر الإيجابى للبرنامج.

٥- التغذية الراجعة ومتابعة الأطفال خلال فترة تنفيذ اللعبة والتعزيز الذى حصل عليه الأطفال بعد أداء الألعاب كان له أثر إيجابى فى تعزيز قيمهم وتثبيتها وتحقيق الهدف منها كما ذكر (عبد الرحمن، ٢٠٢٠ : ٢٣٠).

كما يرجع احتفاظ أفراد العينة التجريبية بأثر التدريب فى تعزيز قيم التنمية المستدامة إلى ما ذكره (السمنودى، ٢٠١٤ : ٢١) بأن البرامج الترويحية تضيف شيئاً إلى حياة كل شخص، حيث اعتمد البرنامج على مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة مرتبطة بحياة الطفل مما ساعده على اكتساب القيمة وممارستها بطرق وألعاب متنوعة حيث أدى ذلك إلى تعزيز وثبات القيم بداخله. ويتفق ذلك أيضاً مع ما ذكره (وظفة، ٢٠١٨ : ١٧٦-١٧٧) أن كل ما نرسخه من قيم وممارسات واتجاهات فى وعى الفرد فى مرحلة الطفولة المبكرة سيبقى فاعلاً ومؤثراً فى مسار حياته المستقبلية حتى النهاية.

التوصيات:

انطلاقاً مما تشير إليه النتائج فى ضوء أهداف البحث تتقدم الباحثتان بالتوصيات التالية:

١- التوعية المجتمعية بأهمية التنمية المستدامة، ودورها فى ظل التغيرات والقضايا المحيطة بالمجتمع .

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضات الأهلية للتعرف على البرامج الترويحية والتوعية بأهميتها فى تنمية القيم وكيفية استخدامها مع طفل الروضة.

٣- تفعيل البرنامج الترويحي القائم على استراتيجية التعلم باللعب والاستعانة به فى الروضات والمؤسسات التى تهتم بالطفل.

٤- إضافة البرامج الترويحية لمناهج رياض الأطفال.

- ٥- توعية القائمين على الروضات الأهلية بالريف بتخصيص فترات لممارسة الأنشطة الترويحية داخل الروضات لما لها من تأثير إيجابي على الطفل.
- ٦- الأنشطة الترويحية تساعد في تقديم القضايا البيئية المحلية والعالمية بأسلوب محبب للأطفال في مراحل عمرية مختلفة مما يساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ٧- دعم مبادرة التعليم من أجل التنمية المستدامة على جميع المراحل التعليمية.
- ٨- الاهتمام بأطفال الريف والعمل على إشباع احتياجاتهم في المجالات المختلفة وزيادة وعيهم بقيم التنمية المستدامة.
- ٩- عقد ندوات وورش عمل بمختلف المؤسسات حول مختلف القضايا البيئية.
- ١٠- تشجيع الأطفال على المشاركة في حملات التوعية ومبادرات الحفاظ على البيئة مثل حملات التشجير.
- ١١- دعم استخدام استراتيجية التعلم باللعب من قبل المعلمين وذلك لما لها من أثر في تعزيز القيم.

البحوث المقترحة:

- ١- دراسة مقارنة لقيم أبعاد التنمية المستدامة بين طفل الريف والحضر.
- ٢- فعالية برنامج قائم على دراما الطفل لتنمية أبعاد التنمية المستدامة لدى طفل الروضة.
- ٣- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال للتوعية بأهداف التنمية المستدامة.
- ٤- دراسة تحليلية لمنهج رياض الأطفال في ضوء قيم التنمية المستدامة.

المراجع:

- أبو النجا، أمنية مصطفى (٢٠١٥). فعالية برنامج الأنشطة الترويحية في تحسين بعض السلوكيات لتكيفية لدى أطفال الروضة في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.مجلة دراسات الطفولة، مج ١٨ ، ع (٦٨) ، ص ٣٠ - ٤٧ .
- أحمد، سمير عبد الحميد ؛ حسين، تغريد إبراهيم ؛ عطا، راضى إسماعيل ؛ الجندي، ياسر مصطفى(٢٠٢١). التعليم وتفعيل قيم التنمية المستدامة فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، ع(١٠٢)، ص ٣٥٧-٣٨٠.
- إسماعيل ، إيناس مالك (٢٠١٩). أهمية ترسيخ القيم الاقتصادية في التربية و التنشئة الاجتماعية : دراسة تطبيقية في بعض رياض الأطفال في العراق .مجلة الدنانير، مج ١، ع (١٦) ، ص ١٥١-١٧٠.
- إمام ، محمد (٢٠١٥) : برنامج تروحي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرضي السرطان (رسالة دكتوراه). جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية.
- أمين ، ياسمين عادل (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب فى تنمية الابتكار لدى تلاميذ الصف الرابع ، الابتدائي .مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار السابع، ديسمبر ٢٠٢١م
- بدران، سارة عادل (٢٠١٩). برنامج تروحي باستخدام خامات البيئة لتحسين التذوق الفنى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى (رسالة ماجستير)، جامعة طنطا: كلية التربية الرياضية.
- البليطي، زينب مسعود (٢٠٢٣). تأثير الأنشطة الترويحية على إكساب بعض سلوكيات مبادرة "تحضر للأخضر" لأطفال الروضة.مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع (٦٥) ، ج ٣، ص ٨٥٣ - ٨٧٤ .
- بن زيدان، حسين؛ تواتي، أحمد بن قلاويز؛ مقراني، جمال (٢٠٢٠). إسهامات ممارسة أنشطة الترويح الرياضى فى تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبار "٤٠-٥٠ سنة". مجلة التحدى، مج ١٢، ع ٢، ١١٧-١٣١.
- بهجات، ريم بهيج (٢٠٢١). مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة.المجلة العربية لأخلاقيات المياه، المجلد الرابع، ع (٤)، ص ١١١، ١٣٦ .
- الببسي، إيمان محمد (٢٠٢٣). تحليل سوسيولوجي للقيم المتغيرة فى الريف المصرى. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية . المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٦) أبريل، ٧٩-١٢٦.

- التركيت، موسى (٢٠١٣) . تنمية شخصية الأطفال باستخدام الألعاب التعليمية (ط١). الأردن. عماندار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- جريش، دنيا سليم (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الفيديو لتنمية بعض مهارات التنمية المستدامة لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب التوحد " ذوى متلازمة سافانت". المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط، المجلد ٣٩، العدد (٢)، فبراير ٢٠٢٣.
- الجلاد، هالة أحمد (٢٠١٨) . قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي (دراسة ميدانية) . مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، العدد (١٧٨) الجزء الثاني أبريل لسنة ٢٠١٨ م
- جمال ، طه محمد ؛ كمال ، يحيى مصطفى (٢٠٢٢). تأثير تطبيق بطاقات (PLAY TOP) في تصميم برامج الترويح الرياضي لطلاب تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان . مجلة الوادى الجديد لعلوم الرياضة.
- الجندي، إكرام حمودة (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية بعض القيم البيئية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية ، العدد الثالث والخمسون، الجزء الأول، السنة الخامسة عشرة ، يناير.
- حافظ، أميرة عبد الله (٢٠٢٣). برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعي البيئى لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، بحث مشتق من رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى.
- حسن، مها صلاح الدين (٢٠٢٣). دور المؤسسات الحكومية والأهلية في إشباع احتياجات الطفولة المبكرة في الريف "د راسة مقارنة". مجلة كلية التربية . جامعة دمياط، المجلد (٣٨) ، العدد (٨٥) الجزء (٣) أبريل.
- حسين، ولاء صديق زيدان (٢٠٢٣) . تنمية جوانب التعلم لطفل الروضة في مجالات الابتكار والإبداع والتفكير الناقد وإخلاق ميزة تنافسية مستدامة في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي. الثقافة والتنمية، س ٢٣ ، ع ١٩٠ ، ص ١٤٦ - ١٦٠.
- الحماحمى ، محمد محمد (٢٠٢٢). بناء وتطوير برامج الترويح الرياضى وفقا للأسس العلمية والتوجهات التربوية والفلسفية المعاصرة (ط١). القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- الحماحمى ، محمد محمد ؛ عبد الرازق ، وليد (٢٠١٧). التنشئة الاجتماعية من أجل الترويح (ط١). القاهرة: مركز الكتاب الحديث.

حنفي، شيماء أحمد (٢٠٢٤). نحو سياسات تعزيز التنمية المستدامة بريف مصر في ضوء مبادرة حياة كريمة، المجلة العلمية للسياسات العامة ودراسات التنمية بمحافظة غزة، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.

خليل، شرين السيد (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع (٢١٥). أكتوبر.

الخالدة، سامي (٢٠١٤). "سيكولوجية الألعاب التعليمية" (ط ١). بيروت، لبنان: دار الكتاب. داوود، وسام حسن (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس الابتدائي في محافظة بغداد. مجلة الجامعة العراقية، العدد (٤٤)، ج ٣. ص ٣٢٨-٣٤٩.

الدبيبي، أمجاد عبد الله؛ الحضيف، نجلاء محمد (٢٠٢٢). دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥، ع (٢١)، ص ١-٣٨.

الدسوقي، حنان زكريا (٢٠٢٣). العدالة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لفقراء الريف. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، مج ٤، ع ١.

رمضان، هناء أحمد (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الخامس، العدد الثالث.

زريقات، عايد على (٢٠٢٢). الترويج الرياضي والمهارات الحياتية. الجامعة الأردنية. عمان: المكتبة الوطنية.

زكور، محمد (٢٠١٨). أثر أسلوب التعلم باللعب في رفع مستوى تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٣٥)، ص ٧٥٧-٧٧٤.

زوجي، أمينة (٢٠١٨). أهمية الأنشطة الترويحية في التنشئة الاجتماعية للأطفال. مجلة الطفولة والتنمية، مج ٩، ع (٣١)، ص ٧١-٧٩.

زيدان، حسين حسين (٢٠١٩). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر ٤ إلى ٦ أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض، الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، ٢ (٤)، ص ٩٢-١١٤.

سراج، صبحى محمد؛ حسن، محمد عبد العزيز؛ الشريف، أحمد مصباح (٢٠١٨). برنامج ترويحى باستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية بعض القيم الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، مج ١٨، ع(٢)، ص ٤٥٧ - ٤٨٦.

السلمي، أحلام عتيق (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثاني، المجلد الثالث يناير ٢٠١٩ السمنودى، محمد كمال وآخرون (٢٠١٤). البرامج الترويحية فى المؤسسات الرياضية (نظريات - تطبيقات). القاهرة: دار الكتاب للنشر.

السمنودى، محمد كمال وآخرون (٢٠٢١). الترويح وأوقات الفراغ. المنصورة : مكتبة الايمان. السميرات، محمد محمود هلال (٢٠٢٣). أثر استخدام إستراتيجيات التعلم باللعب في تحسن مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسى في مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد التاسع والثلاثون العدد الثانى جزء ثانى فبراير ٢٠٢٣ م.

سيغة، أحمد؛ نواصرية، منى؛ بن يوسف، وليد (٢٠٢٣). النشاط البدنى الرياضى الترويحى وانعكاسه على بعض القيم الاجتماعية من وجهة نظر طلبة جامعة أم البواقي. مجلة التحدى، مج ١٥، ع ٢، ٣٧٠-٣٨٩.

عبد الحميد، نسمة عبد الحليم (٢٠٢٣). دور مؤسسات رياض الأطفال فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها (المعوقات - سبل المواجهة)، مجلة تطوير الأداء الجامعى، المجلد ٢٤، العدد(١)، أكتوبر ٢٠٢٣.

عبدالرحمن، بهاء الدين ؛ عبدالعال ؛ رمضان محمود ؛ ألماظ ،أماني شعبان عبداللطيف (٢٠١٥). برامج ترويحية، دار الكتب المصرية.

عبد الرحمن، محمد خليفة (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم والقضايا الجغرافية والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد (١٢)، ع (٣٦) ديسمبر.

عبدالسلام، تهانى محمد (٢٠٠١). الترويح والتربية الترويحية . القاهرة: دار الفكر العربى. عبد السلام، محمد (٢٠٢١). استراتيجيات التدريس الحديثة (دليل المعلم الناجح)، مكتبة نور. عبد اللطيف، رانيا على (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال فى توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٢، ع (٤)، ج ١، ص ١٩٠-٢٧٩.

علي ، نيفين أحمد (٢٠١٨). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك . مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٨ ١٩ أبريل.

عمر ، أمنية أحمد (٢٠٢٢). القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي العدد (٥٥) أبريل.

العوادلي، ألاء أسامة (٢٠١٧). استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة.المؤتمر الدولي الثاني : التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات، جامعة المنصورة : كلية رياض الأطفال، مج ٢، ص ١٢٩١ - ١٣٢٤ .

عوضين، أحمد الدسوقي؛ محمد، أيمن شحاته؛ البكري، رأفت عبدالرؤوف ؛ حامد، حمدين عمر السيد (٢٠٢٣). فعالية برنامج ألعاب ترويحوية على مستوى القيم الصحية للأطفال ما قبل المدرسة بمحافظة دمياط.المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، ع ٤٩ ، ص ١٧ - ١.

العوفي، محمد بن علي (٢٠١٧). رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي.أعمال المؤتمر العلمي الدولي : الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، قسنطينة: الأردن،مركز البحث وتطوير الموارد البشرية والجزائر ، جامعة الامير عبدالقادر للعلوم الاسلامية،ص ١ - ١٠ .

الفقي، سهام إبراهيم (٢٠٢٠). علاقة الأنشطة الترويحوية بالأخلاقيات البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٥٢ ، ج ٣ ، ١١٠ - ١٣٣ .
القحطاني ، أمجاد بنت مسفر بن علي (٢٠٢١). فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها . جامعة سوهاج: كلية التربية، مجلة شباب الباحثين، عدد (٧) أبريل ٢٠٢١.

القرشي، عمر فاروق (٢٠١٧). تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدى طلاب التعليم الثانوى . مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٧٦ ، الجزء الاول، ديسمبر .
قلادة، فؤاد سليمان (٢٠١٤). استدخال القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس. مجلة كلية التربية . جامعة طنطا، ع(٥٣)، يناير.

محمد، ابتسام محمد (٢٠١٨). برنامج تروحي مقترح باستخدام نظرية سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة بالمدينة المنورة.المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج ٨ ، ص ١٢ - ١ .

محمد، أميرة صبري (٢٠١٧). بناء القيم الاقتصادية لطفل الروضة وأثرها علي اكتساب الطفل مفهوم الانتماء في ضوء التنمية المستدامة. المؤتمر الدولي الثاني : التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات، المنصورة: جامعة المنصورة ، كلية رياض الأطفال، مج ٢، ص ٩١٣ - ٩٣٣.

محمد، بهاء الدين عبد الرحمن ؛ عبد العال، رمضان محمود ؛ عبد اللطيف ،أمانى شعبان (٢٠١٥). البرامج الترويحية (كتاب اليكترونى)، جامعة المنيا،كلية التربية الرياضية، قسم الترويح الرياضي: دار الكتب المصرية.

محمد، منى حلمي ، و الحماقي، يمن محمد (٢٠١٥). التداخل بين أبعاد التنمية المستدامة والفقر.المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ١، ص ٣٩٩ - ٤٢٨ .

محمد، نيرمين عونى؛ عبد الهادى، إبراهيم أحمد (٢٠٢٤). أثر برنامج قائم على مبادئ التربية من أجل الاستدامة فى تنمية الوعى بالتغيرات المناخية، وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمناطق العشوائية.المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد ٤٨، العدد(٢).

محمد، وسام عصام؛سليمان، محمد فايق ؛ موسى، محمد الشحات ؛ الذهبي، محمد إبراهيم (٢٠٢٣). تأثير برنامج تروحي متنوع في خفض السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " ٤-٦ سنوات.المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، ع(٤٧) ،ص ٢٨٣-٣٠٦.

محمود،إبراهيم يوسف ؛ إبراهيم، حمادة محمد (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي - السلبي - الإيجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية واستراتيجية التعلم (لعب الدور - المناقشة) على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ٣٦، ع(١٧٢)، ج ٢، يناير ٢٠١٧.

مرسى ، شيماء مصطفى (٢٠٢٠). الفروق في الاتجاه نحو أدب الطفل بين أطفال الريف وأطفال الحضر. مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،جامعة حلوان: كلية التربية، ج٣، المجلد السادس والعشرين العدد يناير ٢٠٢٠.

المصرى، سعاد محمد (٢٠٢٠). دور الإعلام الجديد فى التغير القيمي والأخلاقى لدى الشباب فى الريف المصرى" دراسة مسحية لمستخدمى موقع اليوتيوب".المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام ،ع(٧٣).

مصطفى ، ماهر احمد (٢٠١٠). دور الانشطة اللاصفية فى تنمية قيم المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلميه. بمحافظات غزة، كلية التربية جامعة الازهر، غزة، ٢٠١٠.

- نشادي، عبد القادر (٢٠١٦). القيم الاجتماعية داخل المجتمع الريفي في نسق الضبط الاجتماعي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٢٨٤، الجزائر، ص ٢٦٣-٢٨١.
- الهويدي، زيد (٢٠١٢). الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (ط٣). العين دولة الإمارات العربية: دار الكتاب الجامعي.
- وزة ، خميس حامد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها لطلابهم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٦)، الجزء الأول ديسمبر ٢٠١٧.
- وظفة ،على أسعد (٢٠١٨). التربية من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة. مجلة الطفولة والتنمية، ع ٣١.

- Al-Wraikat, A. & Al-Shawwa, H (2016). The effect of teaching mathematics using play strategy on the acquisition of mathematical skills and improvement of social communication skills for firstgraders in Jordan. Dirasat: Educational Sciences, 43 (1), 579-595.
- Jieyuan Sun (2023). Values Education for Rural Children in Ethnic Areas of China, Chapter First Online: 03 January 2023, pp 191–210.
- Rukiyati Rukiyat (2020). Moral Education of Kindergarten Children in Rural Areas: A Case Study in Indonesia, Universitas Negeri Yogyakarta, International Journal of Innovation, Creativity and Change. www.ijicc.net Volume 14, Issue 3, 2020 ,Oct 1, 2020.
- Susan M. Sheridan, Natalie A. Koziol, Brandy L. Clarke, Kristin M. Rispoli, and Michael J. Coutts.(2014). The Influence of Rurality and Parental Affect on Kindergarten Children's Social and Behavioral Functioning, Published in Early Education and Development 25:7 (2014), pp. 1057–1082.
- Najidi w.&swellerj (2012).cognitive load and the imagination effect cognitive psychology.1(1)857-875.
- Sirivianou, N. & Papadimitriou, E. (2018). Cultivating Environmental Consciousness during Early Childhood – Kindergarten Teachers' Views on the Role of Social Values. International Journal of Environmental and Science Education, 13(3), 343-356.
- Vinuesa, R., Azizpour, H., Leite, I., Balaam, M., Dignum, V., Domisch, S., & Najidi w.&swellerj (2012).cognitive load and the imagination effect cognitive psychology.1(1)857-875.